



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 بين كندا والعراق: مفارقة الثبات والخضوع

أخبار وتقارير

3 رؤوس الأموال الضخمة تحاصر مشاريع الشباب

أخبار وتقارير

4 نحو سياسة صارمة لإصلاح الاقتصاد

حياة العمال

7 عمال النظافة المهمشون متى يُنصفون؟!

في ندوة احتضنتها مدينة النجف

رائد فهمي: المنظومة الحاكمة تقف على أرض مهزوزة والتغيير الشامل ممكن

بغداد . بسام عبد الرزاق

اقامت محلية الحزب الشيوعي العراقي في محافظة النجف، أول أمس الثلاثاء، ندوة حوارية ضيفت فيها سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق رائد فهمي للحديث عن "ضرورة التغيير.. المشروع والمضمون"، بحضور جمع غفير من نخب واكاديمي المحافظة. الندوة ادارها الأكاديمي والكاتب د. فارس حرام، عقدت في منزل الشخصية الديمقراطية والاجتماعية نجاح سميسم، وقد شهدت طرح عدد من الأسئلة المتعلقة بالوضع الراهن. وقال حرام في مستهل الندوة، إنها تأتي في سياق عراقي خاص جدا، حيث المؤشرات الخارجية والداخلية والاقليمية والدولية تشير الى أن شيئا ما سيتغير في هذا البلد، ومن ثم فهي مؤشرات تضاف الى السياق التاريخي الى هذه اللحظة منذ عام ٢٠٠٣، وهو سياق جرت فيه دعوات كثيرة - سواء كانت عبر الاحتجاجات او البيانات والمواقف السياسية والكتب المؤلفة - إلى أن التغيير واجب في العراق، لأن تراكمات العملية السياسية وصلت الى حد يقتضي مراجعة الأدوار السياسية، ومراجعة الدستور والأعراف الدستورية.

وطرح حرام أول أسئلة الندوة بالقول: "أي تغيير نريد؟ التغيير الكلي ام الجزئي؟ الدستوري ام غير الدستوري؟".

وبدأ فهمي حديثه ردا على السؤال باستفاضة، قائلا: ان "الطرف الحالي يتميز عن الفترات السابقة، والحديث عن التغيير والإصلاح يكتسب معنى معينا في هذه اللحظة التاريخية، وهي لحظة سياسية وتاريخية تتميز عما كان سابقا، نتيجة التطورات التي شهدتها المنطقة والإدارة الامريكية الجديدة. ومن الواضح ان هناك مخططات وتصورات عن تغيير الخارطة وشرق أوسط جديد وتحالفات جديدة ومعادلات دولية بدأت تتقلب، وهذه الأمور لها تداعيات وارتدادات لا بد ان تشمل العراق، لاسيما ان ما يطرح الان يرد منه إجراء تغييرات، ومعروف ان العراق يقع في وسط معادلة النزاع بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل".

التغيير شأن داخلي

وأوضح فهمي، ان "الحزب الشيوعي طرح شعار التغيير في برنامجه المركزي منذ عام ٢٠١٦، إذ أننا نرى ان العملية السياسية حين انطلقت كانت تحمل اسما تنطوي على بذور الازمة في قضية المحاصصة الطائفية والتأصيل النظري لها بما يسمى الديمقراطية التوافقية وفيها مبرر وارد، كون العراق متعدد القوميات والأديان والمذاهب والعلاقات بين هذه المكونات، وهذا فيه شيء من التوتر والاقضاء وغيرها من الممارسات، وبالتالي كان ينظر الى ضرورة تمثيل كل هذه الاطياف وان تشترك في ظل ديمقراطية توافقية لأجل ان نؤمن التعايش السلمي".

وواصل الرفيق فهمي، ان "القوى في المعارضة هي من مثلت المكونات والاطياف في العملية السياسية، ولم تكن هناك انتخابات، انما جرى

تقسيم المجتمع على أساس مكوناتي، وبعدها تشكلت حكومة، وجرى تكريس نفوذ كل طيف من هذه الاطياف، عبر توظيف امتيازات السلطة، فأصبحت الدولة هي ميدان الصراع حول زيادة الحصص، وبالتالي بقيت حالة الصراع مستمرة. وفي نفس الوقت تحصل توافقات لحل الإشكالات، وهذه التوافقات في الغالب تكون سياسية وليست مؤسسية ودستورية".

وأشار فهمي الى أن استخدام الدولة ومنافعها، ولاسيما موارد النفط، وتعزيز امتيازات قوى السلطة عبر الرواتب والعقود وغيرها، والتي تحولت لاحقا الى فساد اداري، كل ذلك كانت من محصلته انتاج دولة ضعيفة بنيوية، وغير قادرة على ان ترسم رؤى موحدة ومشتركة"، مضيفا ان "كل طرف من هذه الأطراف ينظر للدولة

من خلال حصته داخلها، ومعادلة كل طرف هي تعظيم النفوذ. وبالتالي هذا الجو تنتج صراعات وتنعند الرؤية المشتركة، لان كل طرف يبحث عن زيادة وزنه، حتى صارت هناك عملية ترهل في جسد الدولة، وقد تمثلت بزيادة حجمها من ١,٥ مليون موظف الى ٤ ملايين موظف، ومعها غابت الكفاءة والنزاهة، وصارت البنية الإدارية مفككة من خلال معادلة هذا الوزير شيعي، وذاك الوكيل سني، والآخر كردي، فضلا عن كونهم من هذا الحزب او ذاك. وبالتالي فإن هذه البنية من غير الممكن ان تحقق دولة قوية ومتماسكة، بحيث يستعصي علينا ان نحدد من هو العدو والصديق".

لا نعرف الصديق من العدو!

وأكمل فهمي حديثه بالقول: "الآن لا نعرف

هل تركيا عدو ام صديق؟ وكذلك إيران وسوريا والسعودية، وهذه الحالة تجعل الدولة ضعيفة، ودورها الخارجي يكون غير متماسك كون هناك أكثر من صوت داخل الدولة. وهذه تربة خصبة للفساد، كون هناك تضامانات ومجاميع خارج المساءلة، حيث تحول الفساد خلال هذه السنوات من مجموعة تحاول الالتفاف على المشاريع والعقود الى جزء من نسج الدولة وبنائها، إذ أن هذه الآفة لا ترتبط اليوم بشخص فاسد أو مجموعة، بل هي جزء من بنية الدولة، وحتى العراقيين اصبحوا معتادين على ان أية معاملة لا تنجز من دون تقديم رشوة، والعقد الفلاني لا ينجز الا بإرضاء هذه الجهة التي لديها فيه حصة".

واستطرد الرفيق فهمي بالقول، ان "النفوذ الأمريكي والإيراني وغيره له امتدادات

محلية وأصبح أيضا جزءا من بناء الدولة. وهذه العوامل جميعها، تفاقمت على مدى سنوات"، مردفا بأنه "في مرحلة معينة كان يمكن إصلاحها، لكن الان أصبحت قضية الإصلاح صعبة كون المصالح أصبحت كبيرة ونشأت شريحة اجتماعية نتيجة لهذا الكم الهائل من الموارد التي أصبحت تحت تصرفها، وصارت هذه الشريحة بالغة الغنى ولديها امتيازات، وهي تمتد على كل المكونات، وبالنتيجة أصبحت أزمة الدولة بنيوية".

إعادة تدوير المنظومة السياسية
ولفت فهمي الى أن "ما رافق الانتخابات من معدلات عن طريق القانون والمفوضية وعدم تطبيق قانون الأحزاب، سمح لعملية الاقتراع بإعادة انتاج المنظومة الحاكمة، التي لم تعد - حتى الان - قادرة على تحقيق الانتقال بالسلطة وتغيير الاشكال والشخصيات والأحزاب، وإذا ما شهِنا الحكومة والنظام بالعجلة فهناك مشكلة بالعجلة، في حين التنافس يجري على من يقود العجلة مع إبقاء نفس العجلة، وهذا يعني الإبقاء على المشاكل ذاتها".

وأكد ان "التغيير المطلوب هو تغيير جوهري وليس تغيير اشخاص، كون العملية السياسية قائمة على نهج المحاصصة"، في حين ان التغيير المطلوب هو "التوجه نحو دولة المواطنة التي تستوعب التنوع وتثبت حق جميع الاطياف في ان يكون تمثيلها محترما، وهذه ممكنة في إطار المواطنة وليس المحاصصة".

اشتراطات التغيير السلمي

وواصل القول: "نفضل ان يكون التغيير سلميا"، مردفا ان هذا "يشترط منظومة انتخابية تعكس فعلا اراء المواطنين والرأي العام. والمطلب الرئيس هو ان هذه الانتخابات منظمها من القانون والآليات وتطبيق قانون الأحزاب وباقي الإجراءات ينبغي ان تطور وتصلح لأجل ان تكون هذه الانتخابات قادرة على عكس اراء المواطنين" مشيرا الى أن ذلك يشكل "أحد ميادين الصراع، لكننا نعرف جيدا ان القوى ذات المصلحة بالإبقاء على النظام الراهن بخصائصه لا يمكن ان تتخلي عن امتيازاتها".

« 2

عجز متفاقم وسياسات نقدية مكبلة

بغداد - طريق الشعب

في الوقت الذي تسعى فيه الحكومات إلى تحقيق التوازن بين الإيرادات والنفقات لضمان الاستقرار الاقتصادي، يواجه العراق أزمة مالية متصاعدة بفعل السياسة المالية التوسعية التي تتبناها الحكومة بحسب مختصين، والتي تُلقي بظلالها على السياسة النقدية وتجعلها في موقف الدفاع لمعالجة الاختلالات الناجمة عنها.

« 2

من يتحمل عواقب القصور في التخطيط والتنفيذ؟

في ٩ آب الماضي، أعلنت وزارة الإعمار إكمال مشروع المدخل الشرقي للعاصمة، الذي يربط بغداد ببغداد، وبطول حوالي ٢٠ كم لكل جانب، مشيرة إلى أن تنفيذ المشروع تم بإشراف دائرة الطرق والجسور التابعة للوزارة.

راصد الطريق

وحسب الوزارة شمل المشروع "إنشاء طرق خدمية على طول مسار الطريق، بإجمالي ٤٠ كم للطريقين الرئيس والخدمي، بما في ذلك جزيرة جانبية بعرض ١١ متر، وثلاثة مجسرات لإلغاء الاستدارات غير النظامية، ومجسرات لعبور المشاة، وإكساء الطريق بمادة الأسفلت المحسنة، بالإضافة إلى تخطيط وتأثيث الطريق بالحواجز والعلامات المرورية الإرشادية والتحذيرية، مما يعزز سلامة المرور وكفاءة استخدام الطريق".

بيان الوزارة الذي صدر الصيف الماضي تجاهل كل تحذيرات المواطنين ووسائل اعلام من بينها "طريق الشعب"، من عدم وجود شبكات لتصريف مياه الامطار في الطريق الرئيسي، الذي يربط بغداد بشمال البلاد.

لهذا ومنذ موجة امطار الأيام الأخيرة تحولت أجزاء من الطريق إلى برك، أعاقحت حركة السير بصورة كبيرة، وفي مشهد لا يمكن السكوت عنه ويؤكد قصور التخطيط والتنفيذ للمشاريع في بلادنا.

فهل لنا ان نسال عن السبب، ام ان أحدا لا يتابع المشاريع بعد افتتاحها كما إنان تنفيذها!

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرهرة

كل خميس

بين كندا والعراق:
مفارقة الثبات والخضوع

جاسم الحلفي

وجّه رئيس الوزراء الكندي الجديد مارك كارني، في أول خطاب له بعد توليه المنصب يوم ٩ آذار الجاري، رسالة حادة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قائلًا أن كندا لن تكون جزءاً من الولايات المتحدة "بأي شكل من الأشكال". ولم يكتفِ بذلك بل استخدم الرياضة كرمز وطني وقال: "سنفوز عليك في التجارة كما تفوز كندا دائماً على أميركا في لعبة الهوكي".

ولم تكن هذه التصريحات مجرد تحدٍّ سياسي، بل أكدت الموقف الحازم للسياسة الكندية في مواجهة الضغوط الاقتصادية الأمريكية، خاصة بعد فرض إدارة ترامب رسوماً جمركية بنسبة ٢٥ في المائة على المنتجات الكندية. لقد أظهر كارني دهاءً سياسياً حين استغل التخطئ الأمريكي، وبين أنه سيبقي على الرسوم المفروضة على المنتجات الأمريكية وأضاف: "سأفعل ذلك حتى يظهر لنا الأمريكيون الاحترام ويلتزمون بالتجارة الحرة والعادلة". ولم يكن هذا الموقف جديداً على السياسة الكندية، بل امتداداً لنهج رؤساء الوزراء السابقين، الذين حرصوا على حماية سيادة بلادهم بعيداً عن التبعة الاقتصادية لواشنطن.

في المقابل، يبدو المشهد العراقي مختلفاً تماماً. ففي ٨ آذار الحالي ألغيت إدارة ترامب الإعفاء، الذي كان يسمح للعراق بدفع أموال لإيران مقابل استيراد الغاز والكهرباء، في إطار سياسة "الضغط الأقصى" الأمريكية ضد طهران. ولم يأتِ القرار مفاجئاً في سياق الصراع الأمريكي-الإيراني، لكن الصادم كان الرضوخ التام من جانب الحكومة العراقية، التي لم تحرك ساكناً ولم تقترح التفاوض مثلاً أو البحث عن حلول وطنية بديلة.

لقد أصبح ملف الخدمات الأساسية وعلى رأسها الكهرباء رهينة للقرارات الخارجية، في ظل غياب رؤية استراتيجية تحقق استقلال العراق في مجال الطاقة. والمفارقة أن العراق، الذي يمتلك واحداً من أكبر احتياطات الغاز والنفط في العالم، يعجز عن إنتاج طاقته الكهربائية، بينما تتكفل إيران بتغطية العجز وفق اتفاقات غير متكافئة، تجعل العراق تابعاً لها وخاضعاً في الوقت ذاته للقرار الأمريكي.

وقد أنفقت طغمة الحكم مئات المليارات على قطاع الطاقة، دون تحقيق أي اكتفاء ذاتي، ما يظهر ليس فقط الفشل الإداري، بل ويعكس نهجاً منظماً من الفساد والتبعية. فالقرار الاقتصادي لم يكن يوماً وطنياً، بل ظل أسير صفقات القوى المنتفذة، التي تدير الاقتصاد بمنطق المحاصصة والغنائم لا بمنطق بناء دولة ذات سيادة اقتصادية.

السيادة ليست شعاراً يُرفع في المناسبات، بل هي مشروع اقتصادي وسياسي مستدام، يستند إلى قرار وطني مستقل وإرادة شعبية. وحين يكون القرار السياسي خاضعاً للمصالح الوطنية، تستطيع الدولة مواجهة الضغوط، كما هو الحال في كندا. أما في العراق، فلا تزال القرارات مرهونة بالمحاور الخارجية، والتوازنات الطائفية، والمصالح الفتوية، ما يجعل السيادة مجرد شعار وهمي يُرفع عند الحاجة، ويُهمل حين يتعارض مع مصالح طغمة الحكم.

ان أزمة الكهرباء ليست مجرد خلل فني أو إداري، وإنما هي انعكاس لنمط حكم أبقى العراق في دائرة التبعية طوال عقود، وحوّل موارده إلى صفقات فساد تديرها قلة متنفذة، فيما جعل الشعب العراقي رهينة للقرارات الخارجية.

السيادة لا تُمنح، بل تُنتزع من خلال بناء اقتصاد مستقل، وتأمين توافق سياسي داخلي منطلق من الولاء للوطن والحرص عليه، وإلا فسيظل العراق عالقاً بين واشنطن وطهران، بلا أفق واضح للخروج من هذه الدوامة.

بغداد - محمد التميمي

لكن طبيعة الهيمنة المالية العامة تخلق أحياناً نوعاً من العزلة وتضارب المصالح". ومع ذلك، أكد أن "مستوى التفاهم والتنسيق الحالي بين الجهتين هو الأفضل، حيث يجري التشاور بشكل مكثف لضمان لضمان الاستقرار الاقتصادي، يواجه العراق أزمة مالية متصاعدة بفعل السياسة المالية التوسعية التي تتبناها الحكومة بحسب مختصين، والتي تُلقِي بظلالها على السياسة النقدية وتجعلها في موقف الدفاع لمعالجة الاختلالات الناجمة عنها.

على الرغم من ان الإيرادات التخمينية للدولة في عام ٢٠٢٥ تُقدَّر بـ ١٣٤ تريليون دينار، إلا أن الموازنة بُنيت على إنفاق يصل إلى ٢١١ تريليون دينار، ما يخلّف فجوة تمويلية ضخمة تُسد عبر الاقتراض الداخلي والخارجي، وهو ما يهدد بمزيد من الأعباء المالية مستقبلاً.

ضرورة فُلحة

في هذا الصدد، قال المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أن جميع احتياطي البنك المركزي العراقي تُولد وزارة المالية، نظراً لكون العراق بلداً ريعياً يعتمد بشكل أساسي على عائدات النفط. وأوضح، أن "الإيرادات النفطية تُحوّل إلى الدينار العراقي، ما يساهم في تكوين احتياطات البنك المركزي، الذي بدوره يوفر الدينار العراقي مقابل هذه العائدات، وهو ما يشكل العلاقة الأساسية بين المؤسستين". وذكر صالح في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "البنك المركزي يتمتع باستقلالية عالية،

والتنسيق بين الجهتين".

السياسة المالية توسعية

من جهته، أكد الخبير الاقتصادي عبد الرحمن المشهدي أن هناك "حاجة ماسة للتناغم والتكامل بين السياسات الاقتصادية المالية والنقدية والتجارية، إلا أن الواقع الحالي في العراق يظهر أن السياسة المالية تتعج نهجاً توسعياً، بينما تتخذ السياسة النقدية موقف الدفاع في محاولة لمعالجة إخفاقات وأخطاء السياسة المالية". وقال صالح في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "الموازنة العامة تعكس هذا التوسع، حيث تبلغ الإيرادات ١٣٤ تريليون دينار، في حين تم بناء الموازنة على إنفاق قدره ٢١١ تريليون دينار، ما يخلق فجوة تمويلية كبيرة تتم تغطيتها عبر الاقتراض الداخلي والخارجي"، مضيفاً أن "وزارة المالية باعت سندات وأذونات الخزانة لمصارف حكومية مثل الرافدين والرشد وTBI، والتي تقوم بخصمها لدى البنك المركزي، ما يعني عملياً أن الدولة تقترض من البنك المركزي بشكل غير مباشر". وأشار إلى أن "تمويل العجز من قبل البنك المركزي يتم عبر إصدار نقدي جديد، حيث ارتفع حجم العملة المصدرة خلال السنوات الخمس الماضية من ٦٧ تريليون دينار إلى ١٠٢ تريليون، ما يؤكد أن البنك المركزي يحوّل عجز الحكومة بطباعة نقدية جديدة، وهو ما ينعكس سلباً على الاستقرار المالي".

أما فيما يتعلق ببنفاذة بيع العملة، فقد

الاختقار للتكامل المالي والنقدي يعمق أزمة الاقتصاد

مختصون: السياسة المالية تتجاوز المتاح
وعجز متفاقم وسياسات نقدية مكبّلة

لاحقاً إلى السوق". وأوضح حنتوش أن "التكامل بين السياستين يسهم في استقرار المؤشرات النقدية والاقتصادية، إذ تعتمد السياسة النقدية على تحفيز الاقتصاد لتحقيق أهدافها، فيما تحتاج السياسة المالية إلى استقرار العملة وتوافر السيولة النقدية، ما يجعل العلاقة بينهما قائمة على التفاعل المستمر". وأشار إلى أن "العراق يشهد مستوى من التعاون بين السياسة المالية والنقدية، إلا أنه بحاجة إلى مزيد من التطوير وتعزيز"، لافتاً إلى إمكانية "إنشاء مجلس مشترك مستقبلاً لضمان وضع الأهداف الاقتصادية بشكل متكامل ومدرّوس".

مواساة

الرفيق العزيز
د. محيى الجميلي المحترم

آلمنا خبر وفاة ابنة شقيقتكم أخيراً. نشارككم الاحزان وننوجه اليكم والى العائلة الكريمة جميعا بخالص التعزية والمواساة.

وللفقيدة العزيزة دوام الذكر الطيب.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
11 آذار 2025

محليتا الشرطة والناصرية تناقشان

المستجدات السياسية مع وفد قيادة الحزب



الشرطة - احمد طه

حضور فاعل في العملية السياسية، والمساهمة في تصويب مسارها. وشدد الرفيق رائد فهمي خلال الاجتماع على ضرورة تكثيف الجهود لخوض الاستحقاق الانتخابي برؤية واضحة وبرنامج يعكس تطلعات الجماهير، مؤكداً أهمية تقديم طرح جاد ومسؤول يتناسب مع التحديات الراهنة، ويعزز مسار التغيير الديمقراطي في البلاد.

وعقد الوفد اجتماعاً مع لجنتي محلية الشرطة ومحلية الناصرية للحزب، حيث ناقشوا آخر التطورات السياسية والمتغيرات المتسارعة في المشهد الإقليمي وانعكاساتها على العراق. كما تناول الاجتماع التحضيرات الجارية للانتخابات المقبلة، مع التأكيد على أهمية تعزيز التنسيق المشترك بين القوى المدنية الديمقراطية والوطنية لضمان

استقبلت محلية الشرطة، يوم الاثنين الماضي، الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، برفقة الرفيق بسام محي نائب السكرتير، وعضو المكتب السياسي الرفيق علي صاحب، إلى جانب الرفيق وسام مهدي والرفيق حسين علي، عضوي اللجنة المركزية.

رائد فهمي: المنظومة الحاكمة تقف على أرض مهزوزة



ونلاحظ ان هناك مشاكل بنيوية تستفحل باستمرار، والضغط الشعبي قائم، ليس عن طريق الاحتجاجات فحسب، إنما هناك عدم رضا وعزوف. لذلك نؤكد ونكرر ان المطلوب هو تغيير موازين القوى بالاستفادة من الوسائل السلمية والضغط الشعبي".

ونؤّه فهمي بانه "رغم كل ملاحظاتنا على قانون الانتخابات، لكننا سنخوضها كجزء من معركة سياسية تستهدف التوعية والوصول للناس. المهم ان يستمر الضغط الشعبي، وتفعيل النقابات والجمعيات وباقي الاطر التنظيمية للمجتمع". ورأى انه "عندما تصطدم هذه العوامل بمصاعب الحياة فإنها تشكل عناصر ضغط، وهي اقوى من كل العوامل الأخرى، وقد رأيناها في تشرين؛ حيث استسلمت الدولة للضغط الشعبي، والسلاح ليس بالضرورة يكون قوياً، واليد التي تمسك بالسلاح هي من تفشل، وهذه الحقيقة يؤكدها تاريخ الشعوب".

وخلص الرفيق فهمي الى ان "اللحظة السياسية الحالية تختلف عن السابق، حيث فيها جملة من العوامل الضاغطة، كما ان المنظومة الحاكمة لا تتمكّل إجابات، إنما تحاول التعامل بردود فعل لتلافي الضربات وعمقها، لكن تبقى ارضيتها تهتز، وهذا يشكل تخطيلاً في المنظومة الحاكمة. بينما القوى الأخرى التي تتمكّل رؤية، ستكون هذه فرصتها، إذ عليها ان تقدم تصوراتها لمشروع فيه بنود واقعية قابلة للتحقيق، وان تسند برادة شعبية كبيرة، وفي هذه اللحظة هكذا مشروع له وزن يختلف عما كان في السابق، وإذا نجح فسيكون عاملاً مهماً في الحياة السياسية".

الوزارة: الهجرة «حرية شخصية» لا يمنعها القانون وندفع باتجاه ان تكون قانونية

منظمات حقوقية: رؤوس الأموال الضخمة تحاصر مشاريع الشباب

بغداد - طريق الشعب

لم تمنع التشديدات الأوروبية والتي تصل احيانا الى التطرف في التعامل مع المهاجرين غير الشرعيين، من ثني العراقيين الراغبين في الهجرة – وغالبيتهم من الشباب - من الخوض في هذه التجربة المحفوفة بالمخاطر، في وقت يراها مسؤول حكومي عراقي تندرج في إطار "الحرية الشخصية"، مقابل انتقادات للبرامج الحكومية التي فشلت في التعامل مع ملف المهاجرين داخليا، فضلا عن التهرب من مسؤولية توفير بدائل للحد من الهجرة غير الشرعية وخلق بيئة جاذبة لا سيما فيما يتعلق بتوفير فرص عمل للشباب.

حرية شخصية!

المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين، علي عباس جهاكير، قال ان "الهجرة تعتبر قضية حرية شخصية لأي مواطن وفي أي مجتمع يبحث عن تحقيق امانيه بأسرع وقت وضمن تطلعات يرسمها المواطن في مخيلته"، مبينا ان "ثقافة الهجرة موجودة لدى العراقيين من اربعينيات وخمسينيات القرن الماضي وليست جديدة، وقد يدفع البعض بسبب ظروف سياسية واقتصادية الى ازدياد هذه النسبة".

وذكر جهاكير، لـ"طريق الشعب"، ان "الوزارة لا تمنع الهجرة اذا كانت من اجل تحسين الوضع الاقتصادي او الحصول على شهادات عليا في تخصصات معينة وكذلك لم الشمل".

الدعايات تساهم بالهجرة

واردف كلامه بانه "لأسف تعرض الكثير من هؤلاء عندما يسلكون طريق الهجرة غير القانونية من خلال شبكات تهريب والاتجار بالبشر، للنصب والاحتيال، وبعضهم لأسف يدفع حياته ثمنا لهذا الاختيار"، لافتا الى ان "هؤلاء مواطنون عراقيون ومسؤوليتنا ان نوجه بعدم الذهاب بهذا الاتجاه".

ولفت المتحدث باسم الوزارة، الى ان "عمليات الهجرة تندرج ضمن الحرية الشخصية، ولا يوجد قانون يمنع الانسان من الهجرة بحثا عن تحسين وضعه ضمن قناعاته، والكثير ممن خرجوا عادوا الى البلد مرة أخرى كونهم لم ينسجموا مع الواقع، اذ ان بعض المهجرين والدعايات تحاول ان تخلق من المناطق المقصودة للهجرة حالة وريدية ومن ثم يصطدم المهاجر بعدم التأقلم مع الحياة على

مستوى المناخ وكذلك صعوبة الحياة"، مشيرا الى ان "هناك من صمم على الهجرة وانتهى به المطاف للبقاء في المهجر والكثير من القصص نجحت وكذلك هناك قصص فشلت".

لا إحصائية بأعداد المهاجرين

ولفت جهاكير الى ان "الوزارة لا تمتلك احصائية بالعراقيين المهاجرين بصورة غير شرعية، كونهم يخرجون من العراق بفيزا سياحية، ومن ثم لا توجد معلومات عن مقاصدهم النهائية، لكن يمكن الحديث عن الأشخاص العراقيين المرفوضة طلباتهم، حيث سجلت المانيا اعلى معدل رفض طلبات لجوء بواقع ٣٥ ألف شخص، ومن ثم بريطانيا وبلجيكا وهولندا وفرنسا".

خطابات الكراهية تغذي الهجرة!

رئيس مؤسسة الحق لحقوق الانسان، عمر العلواني، قال ان "العراق وخلال الازمات التي مرت به صدر اعدادا كبيرة من المهاجرين، ومازال يحتل المراكز الأولى بأعداد المهاجرين خارج البلد، نتيجة الوضع الأمني في السابق والذي تحسن نسبيا خلال هذه الفترة، ولكن الوضع السياسي شهد خلال الفترة الأخيرة نوعا من التشنج وازدياد خطابات الكراهية وكذلك الاحتقان الطائفي الذي رافق الاحداث في سوريا"، مبينا ان "عدم شعور بوجود مؤسسات دولة يدفعنا كشباب للهجرة على اعتبار التعامل مع الموضوع في العراق يكون أنبيا".

وبين العلواني، ان "التنقل والسفر وحتى

الهجرة، يبقى حقا من الحقوق الأساسية، ولكن على الدولة ان لا تضعه ضمن هذا السياق، وعليها ان توفر بيئة خصبة لاستقطاب المهاجرين".

رأس المال الضخم يضيّق على الشباب!

العلواني أوضح، ان "السبب الرئيس للهجرة في هذا التوقيت يتعلق بالجانب الاقتصادي وعدم توفر العدالة في الفرص، بالتالي يدفع الشباب لهذا الخيار، ومن خلال المتابعة وجدنا انه حتى المشاريع المتوسطة التي يعمل الشباب عليها لا تتوفر لها فرص النجاح في ظل وجود الرأسال الضخم وعدم وجود الحماية لهذه المشاريع، وبالتالي الشاب حين يجرب فرصه داخل البلد في مواضع تتعلق بالعمل وغيرها يواجه مصاعب، وكردة فعل يفكر بالهجرة والحصول على فرصة أخرى".

ولفت رئيس مؤسسة الحق لحقوق الانسان، الى ان "الدولة التي تعجز عن معالجة ملف المهجرين في الداخل لا يمكنها معالجة ملف المهاجرين في الخارج".

حلول سريعة

بدوره، كشف رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان في العراق، عن حلول وصفها بـ"السريعة" للحد من الهجرة غير الشرعية للعراقيين.

وقال الدكتور فاضل الغراوي، لـ"طريق الشعب" ان "هناك ارتفاعا كبيرا بنسبة الهجرة غير الشرعية للشباب العراقيين،

وهذا يعود لعوامل عدة أبرزها العامل الاقتصادي والمعيشي مع الارتفاع الكبير في نسبة الفقر والبطالة، خصوصا لدى شريحة الشباب، التي تمثل النسبة الأكبر من الشعب العراقي".

وبين الغراوي، ان "الحلول السريعة للحد من الهجرة غير الشرعية للعراقيين، تكون من خلال معالجة نسبة البطالة والحد من نسبة الفقر وإيجاد فرص عمل حقيقية للشباب، إضافة الى الاهتمام بالجانب الخدمي، وكذلك الأمني والاجتماعي، فهذه العوامل ستقلل من الهجرة بنسبة كبيرة جداً، وكل هذه الخطوات تحتاج الى قرارات حكومية استثنائية".

195 ألف طلب لجوء عراقي!

وأشار الغراوي الى ان "ان هجرة الشباب من البلاد ألقت بظلالها على الجانب الاجتماعي بشكل واضح، وأسفرت عن ارتفاع نسبة العازقين عن الزواج من الشباب، وبالتالي ارتفاع نسبة العنوسة".

وكشف الغراوي عن أرقام كبيرة للمهاجرين العراقيين من الشباب، مبيناً أن "المفوضية السامية للأمم المتحدة استقبلت أكثر من ١٩٥ ألف طلب لجوء عراقي، فضلاً عن هجرة آلاف العائلات العراقية بطرق غير رسمية".

وتابع قائلا: أن "النسبة الأعلى من بين المتقدمين للجوء هي من الشباب بزيادة وصلت إلى ٣٣ في المائة عن طلبات اللجوء في العام الماضي، وشملت هذه النسبة ٢٩ ألف مهاجر في الأردن، و١٣ ألفا في تركيا، و١٠ آلاف في لبنان، و٢ آلاف مهاجر في اليمن.



وكان العراق قد أطلق في ١١ كانون الثاني ٢٠٢٣، حملة وطنية للحد من مخاطر الهجرة غير الشرعية.

حملة بريطانية تستهدف العراق

وفي الأسبوع الماضي، أطلقت الحكومة البريطانية حملة إعلانية رقمية في العراق بهدف ثني المهاجرين المحتملين عن عبور القنال الإنجليزي في قوارب صغيرة.

وتسعى الحكومة من خلال هذه الحملة إلى التصدي لما وصفته بـ"الخرافات والمعلومات المضللة التي يروج لها المهريون"، مركزة على إقليم كردستان العراق، حيث تأمل في تقليل أعداد المهاجرين الذين يغامرون برحلة العبور الخطرة إلى بريطانيا.

وأكدت وزيرة أمن الحدود واللجوء، أنجيلا إيغل، أن العصابات الإجرامية "تستغل منصات التواصل الاجتماعي لنشر أكاذيب خطيرة بهدف استدراج الأشخاص ودفعهم إلى رحلات محفوفة بالمخاطر"، مشيرة إلى أن "الحملة الجديدة تكشف هذه الادعاءات من خلال روايات حقيقية لضحايا عمليات التهريب".

تزامن إطلاق الحملة مع زيارة قائد أمن الحدود البريطاني، مارتن هيويت، إلى العراق وإقليم كردستان، حيث أجرى محادثات حول تعزيز التعاون لمكافحة شبكات التهريب، وذلك في إطار اتفاق أمني بين الحكومتين البريطانية والعراقية وقع في تشرين الثاني الماضي.

وتظهر الأرقام الرسمية أن نحو ٣٦,٨١٦ شخصا عبروا القناة في عام ٢٠٢٤، بينهم أكثر من ٢,٠٠٠ مهاجر قداموا من العراق.

عين على الاحداث

متأخر أحسن من الماكو

وجّه أحد مستشاري رئيس الحكومة انتقادات شديدة للوزراء، مشيراً إلى أن ٤٠ في المائة منهم يشكلون عبئا على الحكومة بسبب نظام المحاصصة. كما اعترف باستحالة قيام ديمقراطية في ظل المال والصلاح الذي تستخدمه بعض الأحزاب كـ "توثية" مع من لا يصوت لها. ورغم أن هذا التصريح قد جاء متأخراً تماماً، قياساً لما شخصّه كل الخيرين من ضرورة الإسراع بالتغيير لتحسين الوضع الاقتصادي وتعزيز الأمن ومكافحة الفساد، فإنه يكشف أسباب عدم قدرة رئيس الحكومة على الوفاء بوعوده طيلة عامين مضيا بإجراء تعديل وزارى وفق مؤشرات الأداء والعمل، وبناءً على البرنامج الحكومي.

كولو فرهود!

كشفت اللجنة النيابية الخاصة بالحفاظ على أملاك الدولة عن وجود ٩٠٠٠ عقار حكومي متجاوز عليه من قبل منظمات وكتل سياسية، فيما جرى بيع بعض الأملاك الحكومية بسعر لا يتجاوز ١٠ في المائة من قيمتها الحقيقية مما الحق بالميزانية خسائر تقدر بمليارات الدنانير. كما أشارت اللجنة إلى أن بعض العقارات مُنحت دون إعلان أو مزايده، وأن بعض القطع التي تصل قيمتها إلى أكثر من ٥ مليارات دينار تم تخصيصها لأشخاص كقطع سكنية. هذا ويذكر بأن الأقلية الفاسدة المهيمنة على البلاد منذ عقدين من السنين لم تكف بنهب النقد فقط بل تعدت ذلك لفرهدة الوجود كله.

هكذا يمكنون النساء!

استناداً إلى بيانات المنتدى الاقتصادي العالمي ومؤشر الحرية الاقتصادية، ذكرت مجلة ceoworld بأن أوضاع النساء في ١٢٢ دولة في العالم وفي تسع دول عربية أفضل من الأوضاع التي تعيشها المرأة العراقية، التي تتعرض للعنف أكثر مما تتعرض له المرأة في أي من ١٦٧ دولة. كما ذكر معهد جورج تاون للمرأة والسلام والأمن بأن واحدة من كل خمس نساء في أسوأ البلدان المدرجة في القائمة، ومنها العراق، تتعرض للعنف الأسري. ورغم مساعيها لدخول سوق العمل، ما تزال مشاركة المرأة العراقية في الأعمال متدنية بنسبة ١١ في المائة قياساً ببلدان الشرق الأوسط، حسب أرقام منظمة العمل الدولية.

إعادة ترتيب الأولويات

أكدت عضو في مجلس النواب على أن عدد حماية كل نائب تصل إلى ١٦ فرداً، يختارهم بنفسه، وتقوم الدولة بتخصيص ميزانيات كبيرة لدفع رواتبهم وتكاليف الأمن والمرافق والخدمات الأخرى للنواب ومجلسهم. هذا وفي الوقت التي تجاوزت فيه غيابات عدد من هؤلاء عن جلسات المجلس أكثر من ٩٥ في المائة وكشفت الأرقام عن تخلف المجلس نفسه عن عقد ٨٧,٥ في المائة من اجتماعاته المنصوص عليها في برنامج عمله، وذلك جراء إنشغال البعض بتقاسم المغنم والنفوذ والتخاصص حتى في تشريع القوانين، يرى الناس بأن قطاعات الصحة والتعليم والبنية التحتية أحوج لتلك الميزانيات من هذا البرلمان.

بغداد ما تغرگ بعد!

تحولت شوارع العديد من المدن العراقية وعلى رأسها العاصمة إلى برك من المياه والوحل إثر تساقط كميات كبيرة من الأمطار في نهاية الأسبوع الماضي، مما أدى إلى تعرض الدور والمستشفيات للغرق وتعطل حركة المرور وقطرة الناس على إدارة أعمالهم. وفيما أثار الأمر غضباً شعبياً واسعاً، إشتد بقوة مع إهمال المؤسسات المعنية لواجباتها، ونهب المنتفذين لثروة كبيرة، كان يمكن استثمارها في إنجاز بنية تحتية متماسكة، كررت أنواق وجيوش الكترونية تبرير الفشل بمؤمرات داخلية وخارجية تريد اعاقه "أولي الأمر" عن تحقيق تنمية مستدامة، مما حوّلهم إلى سخرية الناس و "نَصْبَة" على مواقع التواصل الاجتماعي.

نحو سياسة صارمة لإصلاح الاقتصاد

إبراهيم المشهداني

ما زال الاقتصاد العراقي يعيش أزمة عميقة وشاملة تمتد جذورها إلى سياسيات ما قبل عقدين من الزمن، وما زالت عملية إصلاح هذه الأزمة تدور حول نفسها، بسبب التخبط في استراتيجيات التنمية التي وصل عددها إلى خمس دون أن تسفر عن نتائج واضحة، تتجلى في انخفاض معدلات التنمية وارتفاع معدلات البطالة وغياب التطور ملموس في قطاعات الصناعة وبقية قطاعات الاقتصاد الأخرى، ولكن الأزمة اكتسبت ملامح جديدة وتبدلت جوهرها الشروط التي تحكم نهج التطور في البلاد بسبب التوازنات السياسية الداخلية والخارجية المتجهة بقوة لصالح التطور الرأسمالي بصورته الليبرالية المتوحشة.

فالمشروع الاقتصادي في العراق بعد عام ٢٠٠٣ حمل في أجدانه مشروع المحتل الأمريكي الخاص الذي يلخص الرؤية الامريكية في إعادة بناء العراق الجديد على أساس الليبرالية الجديدة المعولة لتنفيذ مشروعه السياسي الاقتصادي، وأوهم الناس أن مجلس الحكم المبني على قاعدة الطائفية الاثنية ، هو الذي يضع السياسات واضعا في مقدمة أولوياته هو الاصلاح الاقتصادي إلى اقتصاد السوق المفتوح وتحديد ١٩٢ شركة من شركات وزارة الصناعة على لائحة الخصخصة على أساس مبدأ التكييف الهيكلي ، وبيعها بأرخص الاثمان، غير أن تحديات كبيرة واجهت تنفيذ هذا الطريق فاجتهدت السياسات إلى الاقتصاد الريعي وبهذا الاتجاه فتحت بوابات الفساد بأوسع نطاق.

إن دواعي الإصلاح الاقتصادي يقصد بها مجموعة الإجراءات التي تتخذها الدولة او السلطات الاقتصادية بهدف التخفيف من أو إزالة التشوهات في الهيكل، او الأداء الاقتصادي، أو لغرض تحقيق زيادة مضطردة في معدلات النمو الاقتصادي، أو أنه ذلك الاصلاح الذي يحقق أفضل تعبئة للموارد وللثاوض الاقتصادي ليوهجها إلى مجالات النشاط الاقتصادي الأكثر فاعلية والأكثر تحقيقًا لمطالبات الأمن القومي والاجتماعي. غير أن الحكومة أخذت بالرؤية التي اعتمدها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وهي عبارة عن حزمة من السياسات التي تعنى بإدارة الطلب الكلي بحيث يتوافق مع الناتج المحلي الإجمالي التدفقات العادية للموارد الخارجية عبر إجراءات منها تعديل سعر الصرف للدينار العراقي لإزالة التشوهات الناتجة عن المغالاة في تحديده وتقييد الإنفاق الحكومي بهدف تخفيض المعجز في الموازنة العامة وإلغاء سياسة الدعم السعري والفضاء على التشوهات التي تنتاب الأسعار في نظام السوق والتخفيف من قيود التجارة الخارجية والسعي نحو تحريرها. وكل هذه السياسات قادت التحول نحو اقتصاد السوق.

إن مخرجات السياسات الاقتصادية التي سارت عليها الحكومات المتعاقبة تمثلت باختلال التوازن في الاقتصاد العراقي واقتصاره على اقتصاد الريع النفطي والانخفاض المستمر في معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي وتدهور قطاعاته الاقتصادية السلعية في القطاعين العام والخاص وتصادع نسبة البطالة التي لا تقل عن٢٠ في المائة من القادرين على العمل والراغبين فيه، مما أنتج مستوى ما تحت خط الفقر هما لا يقل عن ٣٠ في المائة في الظروف الحالية. وهذه الظاهرة انتجت اتساع نطاق الفساد الإداري والمالي ونشوء طبقات طفيلية اعتاشت على هذا النموذج من الاقتصاد، وأهمل دور الصناعة والزراعة بحيث انخفضت مساهمتهما في الناتج المحلي الإجمالي إلى اقل من ٥ في المائة، وارتفعت مستويات الأسعار المقترنة بارتفاع معدلات التضخم، وخروج العملة الصعبة المولدة عن طريق الاقتصاد الريعي إلى الخارج عبر قنوات التجارة، يضاف اليها اتساع ظاهرة غسيل الأموال واتساع نطاق الفقر وتردي السلوك الاجتماعي وخاصة في أوساط الشباب.

إن الإصلاح الاقتصادي يجب أن ينصب في إعادة التوازن إلى الاقتصاد العراقي وتخليصه من طابعه الريعي وتفعيل القطاعات السلعية الانتاجية وحمايتها من منافسة السلع الرديئة المستوردة، ودعم كافة القطاعات الاقتصادية بما فيها القطاع المختلط والتعاوني وتأهيل المصانع وشركات التمويل الذاتي والاهتمام بقواها الانتاجية والتكامل بين الزراعة والصناعة على طريق دعم الصناعة التحويلية والتنسيق الكامل بين السياستين المالية والنقدية كجزء من استراتيجية تنمية مستدامة وتطوير العلاقات الاقتصادية مع كافة دول العالم على أساس تكافؤ الفرص في التعاملات التجارية وتفعيل قوانين حماية المنتجات العراقية وحماية المستهلك ومنع الاحتكار وتشريع قانون العمل والضمان الاجتماعي.

بغداد – تبارك عبد المجيد

يعاني العراق، وخاصة العاصمة بغداد، من أزمة اختناقات مرورية تتسبب في خسائر سنوية تصل إلى ٥٠٠ مليار دينار، إلى جانب الهدر الكبير في الوقود، نتيجة للزيادة المستمرة في استيراد السيارات.

و يبلغ عدد المركبات في البلاد ٨ ملايين رغم أن القدرة الاستيعابية للشوارع لا تتجاوز ٥ ملايين، بينما تسعى الحكومة لفرض ضوابط على الاستيراد، بما في ذلك الحد من عدد المركبات المستوردة وإعادة تسقيط السيارات القديمة.

ويتكبد العراق خسائر سنوية تصل إلى نحو ٥٠٠ مليار دينار جراء الاختناقات المرورية التي تعاني منها العاصمة بغداد وحدها، بالإضافة إلى عمليات الهدر اليومي بالوقود، بحسب تقرير لمؤسسة عراق المستقبل للدراسات والاستشارات الاقتصادية.

محددات لاستيراد السيارات

وأعلنت وزارة التجارة مطلع الشهر الجاري عن وضع محددات لاستيراد السيارات، مشيرة إلى أن افتتاح الجسور والطرق الجديدة سيخفف الازدحامات بشكل ملحوظ.

وقال مدير عام الشركة العامة لاستيراد السيارات، هاشم السوداني، إن العراق يستورد نحو ٢٠٠ ألف سيارة سنوياً، ما رفع العدد الكلي إلى ٨ ملايين سيارة، رغم أن قدرة استيعاب الشوارع لا تتجاوز ٥ ملايين. وأوضح أن عدم وجود قيود حقيقية على الاستيراد تسبب بزيادة أعداد المركبات، ما استدعى تشكيل لجان لتحديد النوعيات والأعداد المستوردة.

وأكد السوداني أن هناك توجهًا حكوميًا لفرض ضوابط لا تؤثر على المواطنين أو الأسعار، مع التركيز على تطوير النقل الجماعي لتخفيف الضغط على الطرق. كما أشار إلى أن خطة البنى التحتية الجديدة ستساهم في تقليل الازدحام

بحلول نهاية العام.

مقترح لوقف الاستيراد

وقال الخبير في مجال النقل باسل الخفاجي أن استيراد السيارات يجري دون أي تحرّك واضح من قبل وزارة التخطيط، التي كان يفترض بها وضع ضوابط تحدّ من دخول المزيد من المركبات، مقترحًا وقف استيراد السيارات لمدة تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات، لاستكمال مشاريع الطرق والجسور، ما يساهم في تخفيف الضغط المروري وتحسين البنية التحتية.

وخلال حديثه لـ "طريق الشعب"، دعا الخفاجي، إلى ضرورة فرض قيود مؤقتة على استيراد السيارات في العراق، مشيرًا إلى أن العدد الهائل من المركبات المستوردة أدى إلى ازدحامات مرورية خانقة في مختلف المحافظات، وخاصة في العاصمة بغداد.

كما شدد على ضرورة إخراج السيارات القديمة من الخدمة، خاصة تلك التي تجاوز عمرها ١٥ عامًا، وذلك ضمن خطة شاملة لتنظيم قطاع النقل في البلاد.

وفي سياق متصل، نوّه بأهمية تطوير منظومة النقل العام كحل جذري للأزمة المرورية، مؤكّدًا أن اعتماد وسائل النقل الجماعي، مثل الحافلات، يمكن أن يقلل بشكل كبير من عدد السيارات الخاصة على الطرقات.

وأوضح أنه في حال تشغيل ١,٠٠٠ حافلة تستوعب كل منها ٤٥ راكبًا، فإن ذلك يعني تقليل ما يعادل ٤٥,٠٠٠ سيارة يوميًا من الشوارع، مما يخفف من الازدحام بشكل ملموس.

وتابع، أن توفير حافلات حديثة ومجهزة بأنظمة تدفئة وتبريد يساهم في تشجيع المواطنين على استخدامها بدلاً من الاعتماد على سياراتهم الخاصة، ما يؤدي إلى تحسين انسيابية المرور وتقليل الاختناقات داخل المدن. واختتم حديثه بالتأكيد على ضرورة تبني حلول جذرية ومستدامة لحل

أزمة النقل، من خلال الجمع بين الحد من استيراد السيارات القديمة، وتحسين البنية التحتية، وتفعيل النقل العام بشكل عملي وجذاب للمواطنين.

عبء اقتصادي

وفي السياق، قال الأكاديمي والمراقب للشأن الاقتصادي نوار السعدي أن "الازدحام المروري في العراق يشكل عبئًا اقتصاديًا كبيرًا، حيث يؤدي إلى خسائر مالية ضخمة نتيجة انخفاض الإنتاجية".

وأضاف السعدي لـ "طريق الشعب"، أن "الساعات الطويلة التي يقضيها الموظفون والعامل في التنقل بدلاً من العمل تؤثر بشكل مباشر على كفاءة الأداء الاقتصادي، ما يعرقل التنمية

ويؤدي إلى تراجع مستويات الإنتاج". وتابع أن "التكاليف الاقتصادية للازدحام لا تقتصر على الوقت الضائع فحسب، بل تشمل أيضًا الإنفاق الكبير على الوقود المستهلك خلال التوقفات الطويلة، وهو ما يشكل عبئًا إضافيًا سواء على الأفراد أو على الميزانية العامة للدولة، خاصة مع استمرار الدعم الحكومي للمحروقات. كما أن الضغط الكبير على الطرق والبنية التحتية يؤدي إلى زيادة تكاليف الصيانة والإصلاحات المستمرة، مما يزيد من الأعباء المالية على الحكومة".

وأشار إلى أن تفاقم هذه الأزمة يرتبط بالسياسات غير المدروسة في استيراد السيارات، حيث يتم استيراد أكثر من ٢٠٠ ألف سيارة سنويًا، في حين أن البنية التحتية للطرق لم تشهد تحسينات تتناسب مع هذا التوسع الكبير في عدد المركبات. وأوضح، أن غياب سياسات فعالة لتنظيم الحركة المرورية أدى إلى جعل الطرق الداخلية، خصوصًا في بغداد، غير قادرة على استيعاب الكم الهائل من السيارات، ما جعل الازدحام مشكلة يومية تعطل الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

وشدد السعدي على أن الحلول

خبير: الاعتماد على النقل العام يساهم في حل الأزمة

شوارع بغداد تغص بملايين العجلات والحكومة تبدأ تقييد الاستيراد

شيري سادسًا بـ٣,١٧٦ سيارة، وأخيرًا سوزوكي سابعًا بـ٢,٩٢٧ سيارة.

ولا تتوقف اضرار السيارات على الاقتصاد فقط بل لها أضرار بيئية أيضاً، حيث حذرت الناشطة البيئية نجوان علي من التأثيرات السلبية للزيادة المستمرة في أعداد السيارات على البيئة في بغداد، مشيرة إلى أن العاصمة تعاني من مستويات خطيرة من التلوث الهوائي بسبب الانبعاثات الصادرة عن أكثر من ٨ ملايين سيارة، في وقت يُتوقع أن يرتفع العدد إلى ١٠ ملايين خلال السنوات المقبلة إذا استمر استيراد المركبات دون ضوابط واضحة.

وأوضحت علي لـ "طريق الشعب"، أن "الزحام المروري اليومي لا يؤدي فقط إلى هدر الوقود وزيادة الضغط على البنية التحتية، بل يسهم أيضًا في ارتفاع معدلات تلوث الهواء، مما ينعكس سلبيًا على صحة المواطنين، خاصة الأطفال وكبار السن"، مشيرة إلى أن "الهواء في بغداد يحتوي على تركيزات مرتفعة من الغازات السامة مثل أول أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين والجسيمات الدقيقة، التي تزيد من معدلات الأمراض التنفسية والقلبية".

وأكدت أن استمرار الاستيراد العشوائي للسيارات، خصوصًا تلك التي تعمل بمحركات قديمة تستهلك كميات كبيرة من الوقود، سيؤدي إلى تفاقم الأزمة البيئية والصحية، داعية الحكومة إلى "تبني سياسات بيئية صارمة، تشمل تقليل استيراد السيارات التقليدية، والتشجيع على استخدام السيارات الصديقة للبيئة، مثل المركبات الكهربائية أو الهجينة، إلى جانب تعزيز النقل العام كبديل مستدام".

وأضافت، أن "الوضع البيئي في بغداد لم يعد يحتمل مزيدًا من التلوث، ولابد من اتخاذ خطوات عاجلة لحماية صحة المواطنين وتقليل الانبعاثات الضارة، من خلال تطوير حلول نقل مستدامة واعتماد خطط بيئية متكاملة للحد من آثار التغير المناخي".

التقليدية والآنية لن تكون كافية لمعالجة هذه الأزمة، بل يجب تبني استراتيجيات طويلة الأمد تركز على تطوير النقل العام. وأشار إلى أن إنشاء مشاريع حديثة مثل مترو الأنفاق أو الحافلات السريعة يمكن أن يساهم في تقليل الاعتماد على السيارات الخاصة، ما يخفف الضغط على الطرقات

ويحسن كفاءة التنقل داخل المدن. كما أكد على أهمية تحسين التخطيط العمراني من خلال نقل بعض المرافق الحكومية والمناطق التجارية إلى أطراف المدن، ما يساهم في تقليل الكثافة

المرورية في المناطق المركزية. وأضاف أن الحل الأساسي يكمن في إعادة النظر في السياسة المرورية لتفاقم التأثيرات السلبية على النشاط الاقتصادي المتعلقة بالنقل، وربطها

بمخطط تنموي شامل يأخذ في الاعتبار الاحتياجات المستقبلية. واختتم السعدي حديثه بالتحذير من أن استمرار غياب التدخل الحقيقي لمعالجة أزمة المرور سيؤدي إلى تفاقم التأثيرات السلبية على النشاط الاقتصادي وحياة المواطنين، مؤكّدًا أن إيجاد حلول مستدامة لهذه المشكلة يجب أن يكون أولوية في السياسات التنموية للعراق.

الاضرار البيئية

وأفاد تقرير صادر عن شركة "Focus ٢ Move" المتخصصة ببيانات السيارات، أن سوق مبيعات السيارات في العراق واصل ارتفاعه خلال تشرين الثاني

٢٠٢٣ بنسبة ٢٥,٢٪ مقارنة بالعام السابق. وجاءت شركة كيا في المركز الأول بمبيعات ٢٧,٣٢٥ سيارة منذ بداية ٢٠٢٣ وحتى نوفمبر، محققة زيادة ١٢,١ في المائة. وحلت تويوتا ثانية بـ٢٦,٠٨٠ سيارة، بينما جاءت هيونداي ثالثة بمبيعات ١٢,١٩٥ سيارة. أما المركز الرابع، فكان من نصيب MG الصينية بمبيعات ١٠,٧٧٩ سيارة، تلتها شيفروليه خامسًا بـ٤,٣٩٢ سيارة، ثم

الخلافات بين المتنفذين لا تنتهي

«النفط والغاز» البرلمانية: صلاحية إدارة الموارد تعرقل تمرير قانون النفط والغاز

الوزارة صلاحية أكبر في إبرام الاتفاقات مع الشركات العاملة في العراق أو تلك الراغبة في الاستثمار فيه".

وأوضح عبدالله في حديث مع "طريق الشعب"، أن هذا القانون "سيوفر مرونة أكبر في إبرام العقود، بما في ذلك عقود المشاركة التي تعد من الخيارات الواعدة. وهذا من شأنه أن يشجع الشركات، خاصة في قطاع النفط والغاز، على الاستثمار في العراق".

ووصف الخبير تخوف الكتل السياسية من إقرار هذا القانون بأنه "غير مبرر"، حيث أن العراق يعمل حاليًا وفق قانون التأمين، الذي يتيح إجراء عقود مع الشركات منذ عام ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ عبر استثناءات من رئاسة الجمهورية.

وذكر أن العقود الحالية تقتصر على عقود الخدمة بهدف رفع الإنتاج، بينما لا توجد عقود مشاركة في الوقت الراهن بسبب القيود القانونية.

وختم عبدالله حديثه بالقول ان "الخلافات السياسية تعد جزءًا أساسيًا من المشكلة التي أدت إلى عرقلة إقرار قانون النفط والغاز.

الشعب"، أن هذه القضايا "تحتاج إلى جيدة من قبل الحكومتين، الاتحادية والإقليمية"، مضيفًا أن "تعطيل إقرار القانون تصب في مصلحة الطرفين في بعض الأحيان، حيث يسعى إقليم كردستان إلى الاستفادة من العائدات النفطية، في حين تسعى بغداد للضغط على هذا الملف لتحقيق مصالح سياسية".

ورأى عبد ربه أن هناك ضرورة لأن

يخضع ملف النفط للسلطة الاتحادية، كما هو الحال في المناطق الجنوبية من العراق، حيث لا تتمتع الحكومات المحلية باية صلاحيات في إدارة موارد النفط".

قانون مهم وعرقلة غير مبررة

فيما قال الخبير في مجال الطاقة دريد عبدالله، أن أهمية قانون النفط والغاز تكمن في أنه سيمكن وزارة النفط من العمل بحرية، دون الحاجة إلى استثناءات.

وأضاف، أن هذا القانون "سيحدد العلاقة بين العراق من جهة، والشركات المنتجة للنفط والغاز من جهة أخرى، حيث يمنح

تموّل الدولة بالكامل، ويساهم في حل الخلافات بين الحكومة الاتحادية والإقليم، ما يساهم في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي".

وأضاف، أن "النقطة الأبرز في الخلاف بين بغداد وأربيل تتعلق بالموارد النفطية والتزام الإقليم بالقرارات الصادرة عن المحكمة الاتحادية والمحكمة الدولية"، لافتًا إلى أن "هذا القانون يُعد من القوانين المكتملة للدستور".

وبرغم جميع المحاولات، أكد الغريباوي أن "اللجان التي شكّلت لم تتمكن من التوصل إلى توافق سياسي، ما يجعل تمرير القانون خلال هذه الدورة الانتخابية أمرًا غير متوقع".

حول الجوانب الإدارية والصلاحيات، وتمثّل الإقليم والمحافظات في المجلس الاتحادي للنفط، بالإضافة إلى كيفية إدارة الموارد وتوزيعها، فضلًا عن الحقوق السابقة والحالية".

وبيّن الغريباوي، أن "لجنة النفط النيابية أجرت تحركات مكثفة مع زعماء الكتل السياسية لتوضيح أهمية تشريع القانون، كونه ينظم الثروة النفطية التي

الأهالي يشكّون والحكومة تصرّ

لغز إشعاع قرية الدولاب البابلية مستمر

متابعة – طريق الشعب

يعيش أهالي منطقة السباحي في "قرية الدولاب" بمحافظة بابل، حالة من القلق والرعب والتساؤل بعد إعلان الجهات الاختصاصية وجود مستويات إشعاع عالية في منازلهم. فيما يؤكدون أن الواقع مختلف تماماً، إذ لم تُسجل أي إصابات أو أعراض مرضية بينهم، ولا حتى بين حيواناتهم ونباتاتهم.

وفي العام الماضي اعتبرت الجهات الحكومية منطقة الدولاب، بأنها تعاني "تلوث إشعاعي" أدى إلى ظهور أمراض يُعتقد ارتباطها بالإشعاع، مثل السرطان وضعف المناعة. وقد دفعت هذه الأزمة بالحكومة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة بشأن تواجد الأهالي في المنطقة، ما أدى إلى إخلائها من السكان منذ ذاك الوقت وسط تأكيد الحكومة العمل على إزالة المخلفات الملوثة.

وكان مستشار رئيس الوزراء لشؤون الصحة صالح ضمد، قد كشف العام الماضي عن احصائية رسمية حول عدد المرضى المصابين بالسرطان في البلاد، مؤكداً أنها بلغت ٣٩ ألف مريض مشخص ومسجل في سجلات الصحة. فيما أشار إلى أن أغلب الحالات المشخصة هي سرطانات الثدي والرئة والقولون.

قرار الإخلاء يُضاعف المعاناة
المواطن أبو آيات الرفياعي، وهو من سكان



غياب الشفافية

منطقة الدولاب، يقول في حديث صحفي أن "الجهات المختصة زارت المنطقة قبل نحو عام وأربعة شهور، وأفادت بأن منازلنا تحتوي على أعلى نسبة إشعاع (سيزيوم) مسجلة في العراق، إلا أن السكان يؤكدون أن حياتهم لم تتأثر، ولم تظهر أي علامات تلوث إشعاعي". ويضيف قوله أن "الجهات الحكومية تقول ان المنازل ملوثة، لكن لا أحد يشعر بأي شيء، لم يمرض أحد، جميع الأطفال بصحة جيدة"، مؤكداً "عدم وجود أي دليل على الضرر الذي يدّعون وجوده!"

وإن لم يكن هناك خطر، فلماذا تُردنا من بيوتنا؟!". وكان مدير عام مركز الوقاية من الإشعاع وسائل إعلام، أن الجهات المعنية أخذت عينات من شعرهم وأظافرهم وملابسهم، كذلك من التربة والنباتات والحيوانات، لكنها لم تصدر أي نتائج رسمية حتى الآن، ما يثير الشكوك حول مدى صحة الادعاءات بوجود إشعاع خطير! "لماذا يخفون نتائج ويتساءل الأهالي: "ماذا يخفون نتائج التحاليل؟ إذا كان هناك خطر حقيقي، فلماذا لم يُصب أحد طوال هذه الفترة؟

موظفو شركة نقل المسافرين إلى رئيس الوزراء:

نتعرّض للظلم من قبل المدير العام

الشركة وفي ساحة التحرير. وكان رئيس الوزراء قد استجاب لمطلبنا في الحصول على قطع أرض، ووجه بإكمال إجراءات تحويل الأراضي وبيعها من الشركة العامة لتنفيذ المشاريع إلى الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود، وذلك في غضون أسبوعين، لكن بعد ٣٦ يوما من صدور كتاب التوجيه، لم يتم تنفيذ الأمر ولم يتقدم موضوع الأراضي خطوة واحدة، ما استدعى منا استئناف احتجاجاتنا أمام بوابة وزارة التخطيط، وكان معنا أيضا موظفو الشركة

- مواصلة مدير مكتب المدير عمله رغم إحاليته على التقاعد قبل سنتين. - المماطلة والتسويق في توزيع قطع الأراضي المخصصة للموظفين. ومن يطالب بحقه يعاقب وينقل خارج بغداد. وقد تم انهاء خدمات كثير من الموظفين، كذلك تمّت احوالة البعض الى لجان تحقيق بسبب خروجهم في تظاهرات أو تظلمهم عبر القنوات الفضائية. وسبق ان خرج موظفو الشركة في تظاهرات عديدة أمام مكتب رئيس الوزراء وأمام مقر وزارة النقل ومقر

وتنعرّض لكثير من الظلم من قبل المدير العام (...). وذلك في: - منع حق الإجازة في يومي الخميس والأحد. - التشديد على الغياب، فمجرد أن يتأخر الموظف دقائق، يُعتبر غائبا ويقطع من راتبه. - تقليل ايام الإجازات للمتقاعدين بدون عذر، لكي يُستقطع من مكافآتهم ١٨٠ يوما. - حرمان الموظفين من المخصصات والحوافز والمكافآت.

تلقت "طريق الشعب" من موظفي الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود، شكوى موجهة إلى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، يفيدون فيها بتعرّضهم للظلم من قبل مدير عام الشركة. وتنتشر الجريدة مضمون الشكوى، التي وقع عليها نحو ١٣٧ موظفا، حرصا منها على إيصال صوت المواطن إلى المسؤولين:

إلى دولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني نحن موظفو الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود، التابعة إلى وزارة النقل، تعرضنا

في المثني

الملاكات التمريضية تطالب بمكافآت وقطع أراض

الوزراء ورئيس الوزراء شخصيا، توجه بصرف منحة خاصة للملاكات الصحية التي عملت خلال فترة كورونا"، مشيرا إلى أن "موضوع قطع الأراضي جرى تسويقه، والكثيرين من المرضى نالهم الغبن". وفي شأن موضوع رفع التسكين، ذكر العراقي أن "كوادر تمريضية كثيرة لم يجر رفع التسكين لها، فأحيلت على التقاعد على الدرجة الرابعة"، مطالبا بحل ملف التسكين وصرف المخصصات "فورا"، فضلا عن صرف مكافأة العمل خلال جائحة كورونا، وإعطاء هذه الشريحة الأولوية في منح قطع الأراضي.

من جانبه، قال نقيب التمريض منتظر عبد الله، ان "مجلس النواب كان قد أصدر قانون رفع التسكين لشهادات الدبلوم والباكالوريوس، لكن دائرة صحة المثني لم تتخذ أي إجراء في هذا الشأن. لدينا منتسبون كثيرون مقبلون على التقاعد، ولم يجر رفع التسكين لهم، وهذا ظلم بحقهم".

في حديث صحفي، قال الممرض المحتج يعقوب العراقي، أن "الجميع يعلم ما قدمته ملاكاتنا خلال فترة جائحة كورونا. فمنهم من توفي ومنهم من اصيبت عائلته بالمرض. لذلك يجب تقدير هذه الشريحة بمنحها حقوقها التي أقرتها الحكومة". وأوضح أنه "لدينا كتب رسمية صادرة عن الأمانة العامة لمجلس

متابعة – طريق الشعب

نظمت نقابة التمريض في المثني، أخيرا، وقفة احتجاج جامة دائرة صحة المحافظة، مطالبة برفع التسكين للملاكات التمريضية، ومنحها مخصصات كورونا والشهداء، فضلا عن قطع أراض.

وبينما شدد المحتجون على اهمية أن تنفذ الحكومتان المحلية والمركزية مطالبهم في أسرع وقت، ثُنّ مجلس محافظة المثني الدور المهم لهذه الشريحة، مبديا مساندته إياها.

في حديث صحفي، قال الممرض المحتج يعقوب العراقي، أن "الجميع يعلم ما قدمته ملاكاتنا خلال فترة جائحة كورونا. فمنهم من توفي ومنهم من اصيبت عائلته بالمرض. لذلك يجب تقدير هذه الشريحة بمنحها حقوقها التي أقرتها الحكومة". وأوضح أنه "لدينا كتب رسمية صادرة عن الأمانة العامة لمجلس

«أنابيب الموت» تُفاقم العطش في مناطق شرقي الرمادي



مواطنون يتجمعون قرب سيارة حوضية للحصول على الماء

متابعة – طريق الشعب

الرمادي وحصيبة والخالدية، إضافة إلى مناطق سي سي وكوي كمب، التي تعتمد بشكل رئيس على هذه الشبكات المائية". مؤكداً أن "غياب الصيانة الدورية لالاسالات ساهم في تفاقم الأزمة، إلى جانب عرقلة بعض العائلات المحلية لجهود التطوير من أجل مصالح شخصية".

هذا وحذر سلام من "استمرار تردي الأوضاع، والذي سيؤدي إلى انقطاعات كبيرة في إمدادات المياه، لا سيما إذا لم يتم تأمين الحصة المائية الكافية للمناطق المتضررة وإدارة الخزين المائي بشكل صحيح". إلى ذلك، دعا اختصاصيون إلى اتخاذ إجراءات فورية لتطوير محطات معالجة المياه وتحسين البنية التحتية لشبكات الإسالة، إلى جانب تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والمجتمعات المحلية لضمان استدامة إمدادات المياه وتلبية احتياجات المواطنين.

تواجه مناطق شرقي الرمادي، مثل حصيبة والخالدية، أزمة مائية متفاقمة بسبب تدهور حال الأنابيب التي تزودها بالمياه، والتي يُطلق عليها الأهالي تسمية "أنابيب الموت"، وسط تحذيرات من مخاطر استمرار الوضع دون تدخل عاجل عبر إنشاء محطة معالجة مركزية للمياه جنوبي الرمادي. وفي حديث صحفي قال الاختصاصي في شؤون البيئة والمياه صميم سلام، ان "محطات المعالجة في المنطقة تعاني انخفاض كفاءتها التشغيلية نتيجة الإهمال وعدم استبدال الأجهزة التالفة، ما فاقم أزمة المياه وأثر بشكل مباشر على حياة السكان المحليين، خاصة خلال فصل الصيف". وأضاف قوله ان "المناطق الأكثر تضرراً تشمل شرقي

اگول

هل بناء المجسرات هو الحل؟!

عماد شريف

على الرغم من بناء العديد من المجسرات في بغداد وضواحيها في الفترة الأخيرة، الا انها لم تقضي جذرياً على الازدحام الشديد في معظم مناطق العاصمة، التي بقيت تعاني تكدس السيارات لفترات طويلة في مكان واحد.

المجسرات كان لها تأثير محدود على حركة المركبات وفك الاختناقات المرورية. إذ لم تستطع القضاء نهائياً على هذه الظاهرة التي تسبب في الكثير من المشكلات النفسية والاقتصادية.

هذه الخطوة على الرغم من أهميتها، كان من الضروري ان ترافقها أمور أخرى من أجل إنجاحها، ومنها ان تقوم الحكومة بمنع منح الاجازات الاستثمارية داخل العاصمة لتشييد الجامعات او المستشفيات او حتى فتح دوائر حكومية بالقرب من المناطق السكنية المكتظة بالسكان، او داخل الشوارع الفرعية. كما هو الحال في مناطق الكرادة والجادرية وساحة الاندلس وغيرها. حيث يتواجد العديد من الكليات والمستشفيات الحكومية والأهلية. ومثال على ذلك مستشفى قوى الامن الداخلي الذي تم تشييده بالقرب من ساحة الطيران، ما يجعل "مجرى قرطبة" القريب من المستشفى بلا أهمية.

إضافة الى ذلك من الضروري ان تقوم مديرية المرور العامة بتفصيل مقترح تسقيط المركبات القديمة، الذي طرحته قبل سنوات عدة وذكرت فيه ان "التسقيط سيتضمن بعض المميزات، مع دفع تعويض للمواطن مقابل الترقين، كون الموضوع يخص ملكية خاصة".

فلو اتُخذ مثل هذه الخطوات، لكان يمكن أن تُصبح للمجسرات أهمية كبيرة مستقبلا.

اذن لا فائدة تذكر من بناء المجسرات، من دون ان ترافق ذلك خطوات عملية تساعد في فك الاختناقات المرورية وتحقيق الغرض المنشود من وراء إنشاء تلك المشاريع.

بيئة النجف

تنذر بلدية المحافظة!

متابعة – طريق الشعب

وجّهت مديرية بيئة محافظة النجف، الاثنين الماضي، إنذارا إلى بلدية المحافظة بسبب مخالفات بيئية في محطتها الوسطى ضمن شارع حي النصر – المهندسين، داعية إياها إلى ضرورة إزالة المخالفات خلال ١٠ أيام من تاريخ التبليغ. وتوعدت البيئة باتخاذ إجراءات قانونية بحق البلدية في حال عدم تنفيذها التوجيه.

وقالت البيئة في نص الإنذار الذي نشرته وكالات أنباء، أنه "لمخالفتمكم" أحكام المادة ٣٣ /أولا من قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ "نندركم بضرورة مراجعتكم إلى مقر مديريتنا وإعلامنا بإزالة المخالفة خلال فترة عشرة أيام من تاريخ التبليغ، وبخلافه سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقكم وفق القانون أعلاه".

مواصلة

- يبلغ الحزن والأسى تلقت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء نبأ وفاة الرفيق المخلص لوطنه وحزبه صباح هاشم زهيان، بعد صراع طويل مع المرض. والفقيه ينحدر من عائلة شيوعية قارعت النظام المباد عقودا حتى استشهد اخوه يوسف. الذكر الطيب للفقيه وخالص العزاء والمواساة إلى عائلته وأخويه الرفيق عدنان والرفيقة ام النور.

جيش السودان: سيطرنا على مواقع في الفاشر

الخرطوم - وكالات

قال جيش السودان إنه بسط سيطرته على مواقع استراتيجية في مدينة الفاشر شمال دارفور، بعد معارك عنيفة مع قوات الدعم السريع. وأكد الإعلام العسكري السوداني أن القوات المسلحة، تمكنت من إفشال خطط الدعم السريع وإضعاف قدرتها القتالية في المنطقة. وأوضح البيان أن قوات الدعم السريع حاولت استغلال القصف المدفعي لتغطية انسحاب بعض عناصرها من الفاشر، إلا أن بقطة الجيش والقوات المشتركة حالت دون ذلك.

المعارضة تفوز بانتخابات غرينلاند

نوك - وكالات

حقق الحزب الديمقراطي المعارض فوزا في الانتخابات البرلمانية التي أجريت، أمس الأول الثلاثاء، في غرينلاند، حيث حصل على ٢٩,٩ في المائة من الأصوات، متقدما بذلك على حزب "ناتراك القومي" الذي يدعو إلى الاستقلال السريع عن الدانمارك، والذي حصل على ٢٤,٥ في المائة من الأصوات. ويأتي هذا الفوز في وقت تتزايد فيه المخاوف من رغبة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في السيطرة على الجزيرة الغنية بالموارد الطبيعية.

المكسيك تعدل دستورها: نكافح التدخلات الأجنبية

مكسيكو - وكالات

أقرّ البرلمان المكسيكي، أمس الأول الثلاثاء، تعديلا دستوريا لتعزيز سيادة البلاد ومراقبة التدخلات الأجنبية. وذلك ردا على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إدراج ستة كارتيلات مكسيكية على قائمة المنظمات الإرهابية. وبأغلبية ساحقة بلغت ٤١٧ صوتا مؤيدا و٣٦ صوتا معارضا، اعتمد مجلس النواب مشروع التعديل الدستوري الذي كانت الرئاسة اليسارية كلاوديا شينباوم أعلنت عنه ردا على قرار نظيرها الأميركي. ويومها حذرت شينباوم من أن بلادها لن تقبل بأي "غزو" أميركي بذريعة مكافحة تهريب المخدرات. وينص التعديل الدستوري الذي أقرّ الثلاثاء على أن "المكسيك لن تقبل، تحت أي ظرف كان، بتدخلات أجنبية أو بأي عمل آخر من الخارج من شأنه أن يقوّض سلامة الأمة واستقلالها وسيادتها".

وزارة التعليم الأميركية تسرّح نصف موظفيها

نيويورك - وكالات

بدأت وزارة التعليم الأميركية خططها في تقليص القوة العاملة، ما يؤثر على ما يقرب ٥٠ في المائة من موظفيها، وقالت في بيان أنه سيتم وضع الموظفين المتأثرين في إجازة إدارية قسرية اعتبارا من يوم الجمعة ٢١ آذار. وصرّحت وزيرة التعليم التي صادق الكونغرس على ترشيحها قبل بضعة أيام، ليندا مكماهون قائلة: "يعكس هذا التقليص التزام وزارة التعليم بالكفاءة والمساءلة، وضمان توجيه الموارد إلى حيث تكون أكثر فائدة: للطلاب وأولياء الأمور والمعلمين. أقدر عمل الموظفين العموميين المخلصين ومساهماتهم في الوزارة. هذه خطوة مهمة نحو استعادة عظمة نظام التعليم في الولايات المتحدة".

رشيد غويلب

قاعدة فيللمور الجوية في وسط العاصمة الفلبينية مانايلا، تكون في العادة تحت حراسة مشددة، لكنها شهدت الثلاثاء الفائت وضعا استثنائيا، يكاد يكون غير مسبوق. ويعود ذلك لاحتجاز دكتاتور الفلبين السابق رودريغو دوتيرتي، بعد وقت قصير من اعتقاله في مطار مانايلا.

تم اعتقال رودريغو دوتيرتي، الذي حكم الفلبين في سنوات ٢٠١٦ - ٢٠٢٢، بموجب مذكرة اعتقال صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية، على إثر عودته من هونغكونغ، حيث شارك الرجل البالغ من العمر ٧٩ عامًا، في حملة لصالح الجالية الفلبينية. وسوف لا يستطيع دوتيرتي التحرك بحرية الآن، وربما لن يتمكن من ذلك مرة أخرى أبداً.

جرائم ضد الإنسانية

اتهم دوتيرتي الشعبوي اليميني بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. خلال فترة رئاسته، مثل ممارسة القتل المنظم ضد معارضيه. وكان دوتيرتي قد

متابعة – طريق الشعب

يواجه سكان قطاع غزة نقصاً حاداً في المياه والغذاء والكهرباء، نتيجة السياسات التي تتبعها قوات الاحتلال الإسرائيلي في منع ادخال المساعدات في خطوة جديدة تهدف لتهجير المواطنين بشكل قسري. ووفقاً لمسؤول "البونيسييف" في غزة روزاليا، فإن ٩٠ في المائة من الغزيين لا يستطيعون الوصول إلى مياه شرب آمنه"، وبحسب التقديرات الأمية، فإن ١,٨ مليون شخص يحتاجون إلى مياه صحية وصرف صحي ومساعدات صحية".

حرب على المؤيدين لفلسطين

وتواصل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، حربها على المؤيدين للشعب الفلسطيني وتزيد من المضايقات على الجامعات التي خرجت فيها احتجاجات طلابية ضد الحرب على غزة، وفي السياق كشفت صحيفة "مينت برس" الأمريكية، أن أستاذة جامعية تدعى كيرين يرحي- ميلو كانت ضابطة في استخبارات الاحتلال الإسرائيلي ومسؤولة في بعثتها لدى الأمم المتحدة حرضت على الطلاب المتضامنين مع فلسطين بجامعة كولومبيا، وآخر مظاهرها اعتقال الطالب محمود خليل. وقالت الصحيفة، إن ميلو هي عميدة كلية الشؤون الدولية والعامه، ولعبت دورا هاما في إثارة القلق العام بشأن موجة مزعومة من معاداة السامية في الحرم الجامعي، ما مهد الطريق لحملة قمع واسعة النطاق على الحريات المدنية التي أعقبت الاحتجاجات.

وتظاهر المئات في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة للمطالبة بالإفراج عن الناشط الفلسطيني محمود خليل الذي قاد احتجاجات تضامنية مع فلسطين في جامعة كولومبيا قبل اعتقاله قبل أيام

باكستان.. الانتحاريون يعرقلون تحرير الرهائن

إسلام أباد

الضحايا في هذا الهجوم.

ورغم الصعوبات التي تواجه قوات الأمن بسبب بعد المنطقة ووعورتها، فإنها قالت إنها أطلقت عملية واسعة النطاق في منطقة دادار في ممر بولان لإنقاذ الرهائن. وهدد الخاطفون ببدء إعدام الرهائن في غضون ٤٨ ساعة ما لم يتم إطلاق سراح السجناء السياسيين والنشطاء والمفقودين البلوش الذين قالت إنهم اختطفوا على يد الجيش.

مفاوضات جديدة بشأن وقف إطلاق النار

إدارة ترامب تضيق على المعارضين للاحتلال الاسرائيلي



بأكثر من ١٣٠٠ خرق وجريمة نفذها الاحتلال في انتهاك واضح لاتفاق وقف إطلاق النار.

على الأرض، وسع الاحتلال عدوانه في الضفة الغربية وفجر فجر أمس منزلاً لفلسطيني في مدينة قلقيلية شمال الضفة، واعتقل ٣٠ فلسطينيا خلال عمليات اقتحام في مختلف المناطق، ووفقاً لشهود عيان أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل الشهيد علي خليل، وأخلت المباني المجاورة له، ثم فجرت المنزل -وهو مكون من ٣ طبقات - مرتين مما أدى إلى تدمير غالبية مرفقه.

فيما أعلن الحوثيون في اليمن، أنهم سوف يستأنفون هجماتهم على السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر وحتى بحر العرب، ما لم يتم "إعادة فتح المعابر" نحو قطاع غزة.

إدخال المساعدات وضمان إنهاء الحرب. وعقد قادة أحزاب المعارضة الإسرائيلية اجتماعاً للكتل البرلمانية في الكنيست وحذروا من خطر موت الأسرى في حال قررت حكومة نتنياهو العودة إلى الحرب، مؤكدين انه يغلب مصالح تحالفه الحكومي على ما وصفوه بالمصالح القومية.

1300 خرق للهدنة

قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، سلامة معروف، إن الخروق الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار مستمرة منذ اليوم الأول لدخول هدنة غزة حيز التنفيذ، ما تسبب في استشهاد العشرات. وأوضح أن "إجباري الخروقات الإسرائيلية وحتى ١١ آذار الحالي يقدر

للمتحدث باسم حماس حازم قاسم أن "الحركة تتعامل بإيجابية ومسؤولية في هذه المفاوضات" بما في ذلك المباحثات مع المبعوث الأميركي لشؤون الرهائن. وعبر عن أمله بتحقيق تقدم ملموس لإتمام الصفقة.

من جانب آخر اتهم ناطق آخر باسم الحركة وهو عبد اللطيف القانوني الاحتلال الإسرائيلي بالتصل من اتفاق وقف إطلاق النار، معتبراً أن ذلك «يناقض مع الإرادة الدولية وجهود كل الوسطاء لتثبيت الاتفاق وإنهاء الحرب». وقال: أن حماس قدمت مرونة وتعاملت بإيجابية في مختلف محطات التفاوض»، مضيفاً أنها تنتظر خطوات جديدة من مفاوضات الدوحة للمضي نحو تطبيق المرحلة الثانية واستئناف

القدس – طريق الشعب

ندد اتحاد نضال العمال الفلسطينيين بحملة التهريب والاعتداءات والاعتقالات المستمرة التي ترتكبتها شرطة الاحتلال الإسرائيلي بحق العمال الفلسطينيين خلال تواجدهم في أماكن عملهم أو الأماكن المخصصة لمبيتهم. وأكد الاتحاد في بيان تلقته

اتحاد نضال العمال الفلسطيني: لا لتهريب العمال

"طريق الشعب" ضرورة فضح وإدانة ممارسات حكومة الاحتلال والإجراءات التعسفية التي تتخذها بحق العمال الفلسطينيين. وأضاف أن العمال الفلسطينيين يعانون منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ بسبب توقفهم عن العمل نتيجة الظروف السياسية الراهنة في فلسطين والعدوان المستمر على أبناء شعبنا في الضفة الغربية وغزة.

وشدد على أهمية اتخاذ الإجراءات الفعلية لوقف الإجراءات التعسفية المرتكبة بحق العمال الفلسطينيين، وتوفير الحماية الكاملة لهم، وتوفير بيئة عمل آمنة، وتحسين الظروف المحيطة بهم، وإجبار حكومة الاحتلال على الالتزام الفعلي بالاتفاقيات والقوانين المتعلقة بالحفاظ على سلامة العمال وأمنهم الوظيفي.

استناداً لقرار المحكمة الجنائية الدولية.. اعتقال دكتاتور الفلبين السابق

الجنائية الدولية. ومع ذلك، تظل المحكمة الجنائية الدولية مسؤولة عن الجرائم المرتكبة حتى عام ٢٠١٩.

ومن المرجح أن يتم نقل رودريغو دوتيرتي قريباً إلى لاهاي، حيث مقر المحكمة الجنائية الدولية. ومع ذلك، فمن غير المرجح أن تؤدي قضيته إلى إعادة العدالة إلى الفلبين بالمعنى الأوسع. وتستمر الحرب على المخدرات في عهد فرديناند ماركوس، وإن كان عدد الضحايا أقل والتهديدات الصاخبة أقل. وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال عائلة ماركوس لا تظهر أي إشارة إلى استعدادها لسداد الأموال التي سرقته. كما أن عائلة دوتيرتي لم تفقد نفوذها نتيجة اعتقال زعيمها. بل من المرجح أن أبناء رودريغو يستعدون بالفعل للانتقام، الذي يعكس طابع النظام السياسي في البلاد، والذي يذكّرنا بالمسللات التلفزيونية، التي تتناول حياة عصابات المافيا.

على الرغم من أن الاعتقال جاء في سياق الصراع المستبد بين الفاسدين والمسؤولين عن الجرائم ضد الإنسانية على تنوعها.

التابعة، وصل التحالف العائلي إلى السلطة. لقد دعمت كلا العائلتين بعضهما البعض حتى انفرط عقد التحالف. ومنذ فترة، انتشرت كهنتات، بأن عائلة دوتيرتي تخطط لانقلاب ضد عائلة ماركوس. ولم يكتف رودريغو دوتيرتي بتقديم نفسه مرة أخرى للحصول على فرصة أن يصبح رئيساً لبلدية دافاو، حيث كان ابنه سياسياً في السلطة منذ فترة طويلة. وأعلن دوتيرتي أيضاً أن المجموعات المحلية في منطقة دافاو يجب أن تستعد لاستقلال المنطقة. في تشرين الثاني ٢٠٢٤، أطلقت سارة دوتيرتي تهديدات بالقتل ضد الرئيس ماركوس الابن. والآن بدأت إجراءات عزل سارة دوتيرتي من منصب نائبة الرئيس.

وبدون العداء المكشوف بين هاتين العائلتين الأقوى في البلاد، من الصعب تفسير الاعتقال المفاجئ لرودرغو دوتيرتي. في بداية ولايته، أوضح ماركوس أن السلطات الفلبينية لن تتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية. وفي عام ٢٠١٩، أنهى دوتيرتي بالفعل الاتفاق الذي استندت إليه عضوية الفلبين في المحكمة

نجل الديكتاتور الفلبيني الشهير ماركوس، والذي حكم البلاد في سنوات ١٩٦٥ - ١٩٨٦، كان نصفها تحت الأحكام العرفية، مذكرة الاعتقال الصادرة من المحكمة الجنائية الدولية في سياق الصراع مع سلفه على السلطة. لقد قتل في عهد ماركوس الأب، آلاف المعارضين، وتعرضوا للتعذيب أو الاعتقال. وحتى اندلاع الثورة الديمقراطية، التي أجبرت ماركوس الأب وأتباعه المتنفذين إلى الفرار خارج البلاد، وصلت ثروة العائلة الحاكمة إلى مليارات من الدولارات الأميركية نتيجة السرقة والتلاعب بالمال العام.

السلالات العائلية تحكم البلاد

في بلد تهيمن عليه السلالات السياسية، ساعد رودريغو دوتيرتي عائلة ماركوس على العودة للسلطة في عام ٢٠٢٢، بعد أن خاضت العائلتان الانتخابات بقائمة مشتركة: فرديناند ماركوس الابن رئيساً، وسارة دوتيرتي، التي سبق أن خلفت والدها في منصب عمدة مدينة دافاو جنوب الفلبين - نائبة للرئيس. ومساعدة وسائل التواصل الاجتماعي وقنوات التلفزيون



ألف ضحية. دوتيرتي، الذي اعتقل أيضاً خصومه السياسيين، وهدد وسائل الإعلام الناقدة، ووصف البابا، في دولة ذات أغلبية كاثوليكية، بابن عاهرة بعد تعرضه لانتقادات، لم يتنصل من أفعاله. لكن إمكانية محاكمته بهذه القضية ظلت مسألة صعبة حتى وقت قريب.

قام خلف دوتيرتي في السلطة باعتقاله. لقد وظف رئيس البلاد الحالي فرديناند ماركوس،

أعلن في وقت سابق خلال الحملة الانتخابية، رسميًا، أنه شن حرب على المخدرات، ومن خلال قتل مدمني المخدرات، أراد إنهاء تعاطيها أيضاً، وكذلك الحد من الجرائم في الشوارع. عملياً، تم إطلاق النار على العديد من الأبرياء أيضاً. لقد حكم دوتيرتي بطريقة وحشية للغاية. وفقاً للشرطة، بلغ عدد القتلى في عهده قرابة ٦٢٠٠، لكن تقديرات مستقلة تشير إلى ٣٠

عمال النظافة المهمشون.. متى يُنصفون؟!

بغداد – طريق الشعب

استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أخيراً، مجموعة من عمال النظافة على مائدة إفطار خلال شهر رمضان، في خطوة اعتبرها البعض لفئة إيجابية. وخلال اللقاء، أشاد السوداني بالدور المهم الذي يؤديه عمال النظافة، خصوصاً خلال الظروف القاسية، كموجة الأمطار التي هطلت مطلع هذا الأسبوع والتي تجاوزت شدتها ٧٢ ملم. ورغم ما يعانونه هؤلاء العمال من ظروف عمل شاقة، تفتقر إلى متطلبات السلامة، والعمل مقابل أجور ضئيلة لا تتناسب مع الجهد المبذول، لم يجر في اللقاء التطرق إلى هذه المشاكل والتحديات، التي دفعت الكثير منهم إلى الدعوة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لتنظيم إضرابات للضغط من أجل تحسين أوضاعهم، والمطالبة بمنحهم أراضي سكنية على غرار منتسبي وزارات أخرى.

معاناة يومية بلا نهاية

العمال أبو خرغام يشير في حديث مع "طريق الشعب" إلى هذه الظروف القاسية للغاية والرواتب الزهيدة التي يتقاضونها فيقول "نخرج يومياً بعد السحور خلال شهر رمضان لنقضي ساعات طويلة وسط أكوام القمامة. رواتبنا بالكاد تكفي لتلبية احتياجاتنا الأساسية، ولا نحصل على أي حوافر أو مكافآت، ناهيك عن افتقارنا إلى



أدوات السلامة أثناء العمل".

ويشير أبو خرغام إلى تحميل المواطنين عمال النظافة مسؤولية انسداد مجاري الصرف الصحي خلال الأمطار الغزيرة، رغم أن البنى التحتية المتهالفة في بغداد هي السبب الرئيسي وراء ذلك، مضيفاً بأن العمال يعانون من أجور متدنية حتى بعد تثبيتهم على الملاك الدائم.

وفي البصرة، لا تختلف الأوضاع كثيراً، حيث يقول عامل النظافة "أبو علي"، بأنهم يواجهون مخاطر صحية يومية نتيجة التعامل مع أدوات حادة ومواد كيميائية

دون أي مستلزمات للحماية. ويوضح قائلا "لا أحد يهتم بنا، إذا ما تعرضنا لإصابات أو أمراض أثناء العمل، فنضطر لنحمل تكاليف العلاج بأنفسنا. ورغم المخاطر، لا خيار لنا سوى الاستمرار".

أجور زهيدة وحقوق مهدورة

تعد مسألة الأجور من أبرز القضايا التي تواجه عمال النظافة. فراتب العامل غالباً ما لا يتجاوز الحد الأدنى للأجور، مما يضعهم في موقف صعب لتلبية احتياجات أسرهم. يقول "أبو محمد"، عامل نظافة

ظروف عمل قاسية إلى جانب الأجور المتدنية، يشتغل عمال النظافة في ظروف مناخية صعبة دون توفير أي دعم. يقول عامل النظافة أحمد أزهر، "في الصيف نعمل تحت درجات حرارة تصل إلى ٥٠ درجة مئوية، وفي الشتاء نعاني من البرد القارس. لا يتم توفير مياه باردة في الصيف أو ملابس خاصة مناسبة لعمال النظافة في الشتاء".

ولا تتوقف معاناتهم عند الظروف المناخية، بل تمتد إلى الاعتداءات التي يتعرضون لها أثناء أداء عملهم. ففي حادثة مؤسفة، تعرض عمال بلدية التون كوبري في كركوك لاعتداء من قبل مجموعة من الرعاة أثناء تفريغ النفايات، ما أسفر عن إصابتهم بجروح استدعت نقلهم إلى المستشفى.

دور حيوي ومظلومية مستمرة

ورغم أن عمال النظافة هم العمود الفقري لنظافة المدن وصحة المجتمعات، فإنهم يواجهون تهميشاً وظروفاً صعبة دون حلول ملموسة، في وقت يستحق فيه دورهم الحيوي مزيداً من الاهتمام من قبل رئيس الوزراء والجهات المسؤولة، وذلك لتوفير حياة أكثر إنصافاً لهم وعدم اقتصار الحلول على مائدة إفطار تجمع المسؤول بعدد قليل من شريحة واسعة تعاني الأزمّين. ويبقى السؤال الذي يتكرر: متى ستحتلم الحكومة والمجتمع مسؤولية إنصاف هذه الفئة التي تعطي الكثير دون مقابل؟

اتحاد النقابات العالمي:

8 آذار محطة للنضال

من أجل حقوق العاملات

متابعة – طريق الشعب

أكد اتحاد النقابات العالمي، في بيان أصدره، مؤخرًا، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أن النساء حول العالم ما زلن يواجهن أوضاعاً صعبة رغم مرور ١٦٨ عاماً على انتفاضة عاملات النسيج في نيويورك عام ١٨٥٧، التي طالبت بتحسين الأجور والمساواة في الحقوق.

وأشار البيان إلى تفاقم التحديات التي تواجه النساء، مثل البطالة، وظروف العمل غير المستقرة، والعنف في أماكن العمل، وضعف الخدمات الصحية والاجتماعية. كما انتقد الاتحاد سياسات التقشف وإنفاق الدول على الحروب بدلاً من تحسين حياة الطبقات العاملة.

وشدد الاتحاد على ضرورة النضال الجماعي المستلهم من نضالات العاملات في القرن التاسع عشر، لمواجهة الاستغلال. وأعاد التأكيد على مطالب النساء، بما في ذلك العمل اللائق، المساواة في الأجر، وضمان الأمومة.

ودعا الاتحاد النساء للانضمام إلى الحركة النقابية، والعمل المشترك مع الرجال لبناء عالم عادل خال من الاستغلال. واختتم بيانه بالدعوة إلى تحويل يوم ٨ آذار إلى رمز للنضال والنضال من أجل حقوق النساء والعدالة الاجتماعية.

إضراب شامل يعطل حركة النقل الجوي في ألمانيا

ويفاقم أزمة السفر

بالوقود. المطارات المتأثرة بالإضراب تضم فرانكفورت، ميونخ، شتوتغارت، كولونيا/بون، دوسلدورف، برلين-براندنبورغ، لايبزغ-هاله، وغيرها. وفي مطار فرانكفورت، الأكبر في ألمانيا، أكدت شركة "فرابورت" المشغلة أن الركاب لن يتمكنوا من الصعود إلى الطائرات، إضافة إلى تأثير كبير على الرحلات العابرة (الترانزيت). كما أن من المقرر تنظيم تجمعات احتجاجية للعمال في المطارات حال عدم تحقيق المطالب.

مفاوضات حاسمة قادمة

تتزامن هذه الإضرابات مع مفاوضات حول اتفاقية عمل جماعية جديدة، حيث تقرر أن تُعقد الجولة المقبلة من هذه المفاوضات يومي ٢٦ و٢٧ آذار الجاري.

وتأتي هذه التحركات في وقت تتعامل فيه المطارات الألمانية مع حوالي ٦ آلاف حركة طيران يوميًا، إضافة إلى ٣ آلاف رحلة عبر المجال الجوي الألماني. الإضراب يعكس تصعيداً كبيراً من قبل النقابة للمطالبة بتحسين الأجور وظروف العمل، في وقت يواجه فيه قطاع الطيران تحديات كبيرة بسبب الأوضاع الاقتصادية المتقلبة وزيادة الطلب على السفر.



متابعة – طريق الشعب

النقابة أعلنت أيضاً عن إضرابات إضافية خلال الأسبوع في مرافق حكومية اتحادية ومحلية، في حين يُرتقب أن تُعقد الجولة الثالثة من مفاوضات الأجور يوم غد الجمعة في بوتسدام، قرب العاصمة برلين.

شلل في المطارات الكبرى

وشمل الإضراب موظفي الأمن الجوي المسؤولين عن تفتيش الركاب ومراقبة الأفراد والبضائع، بالإضافة إلى عمال الخدمات الأرضية، مثل عمال التنظيف وتحميل الأمتعة وتزويد الطائرات

شهدت المطارات الألمانية الكبرى، مؤخرًا، انطلاق إضراب تحديري شامل دعت إليه نقابة "فيردي"، حيث شارك عمال الخدمات العامة والخدمات الأرضية وأمن الطيران في الإضراب، احتجاجاً على تدني الأجور. الإضراب الذي يستهدف تعطيل حركة النقل الجوي بشكل كبير، تسبب في إلغاء أكثر من ٣٤٠٠ رحلة طيران وفق توقعات رابطة المطارات الألمانية، مما أثر على سفر نصف مليون راكب وفقاً للجدول الزمني المقرر.

النقابات العمالية ودورها في مواجهة الهيمنة التكنولوجية

حوراء فاروق

كقوة تنظيمية قادرة على التفاعل مع هذه التحديات، وحماية حقوق العمال.

إعادة تشكيل سوق العمل

وتبرز رغم منافع التقدم التكنولوجي، مخاطر كبيرة له على العديد من الوظائف التقليدية، حيث يتم استبدال العديد منها بالآلات وبرامج قادرة على أداء المهام بشكل أسرع وأرخص. وتشير بعض التقديرات إلى إن نسبة فرص العمل التي ستختفي تصل إلى ٤٦ في المائة من سوق العمل. ووضع هذا التحول العمال في مواجهة مباشرة مع مخاطر فقدان وظائفهم، خصوصاً في القطاعات التي تعتمد بشكل كبير على العمل اليدوي أو الوظائف الروتينية. إضافة إلى ذلك، باتت الوظائف الجديدة تشترط مهارات تقنية متقدمة، مما يجعل العديد من العمال غير مؤهلين للتكيف مع هذه التحولات دون إعادة تدريب وتأهيل.

استبدلهم بشكل كامل بالتكنولوجيا. إدارة تأثيرات الأتمّة عبر مراقبة عملياتها والتأكد من أنها لا تؤدي إلى زيادة البطالة أو تقليل الأجور، والعمل على تبني سياسات تساعد على توزيع عادل للعائدات الإضافية الناتجة عن التحول التكنولوجي. . الدعوة إلى تحسين قوانين العمل، فالهيمنة التكنولوجية تتطلب تحديث قوانين حماية العمال في القطاعات المتأثرة. ومن الطبيعي أن يكون للنقابات صوت قوي للمطالبة بتغييرات قانونية تضمن حقوق العمال، مثل تحديد ساعات عمل مناسبة في الوظائف الرقمية أو حماية العاملين عن بعد.

تأثير النقابات على الطبقة العاملة في ظل التكنولوجيا

للنقابات العمالية تأثير كبير على منتسبيها في عصر التكنولوجيا، من خلال دعمهم المستمر، وتعزيز ثقتهم في قدرتهم على مواجهة التغيرات

وتحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية. فعلى سبيل المثال، يمكن للنقابات المساعدة في تحقيق عقود عمل مرنة وعادلة للعاملين في الاقتصاد الرقمي أو ما يعرف بـ"اقتصاد الوظائف المؤقتة" الذي يُعد أحد أبرز نتائج الهيمنة التكنولوجية. إلى جانب ذلك، تسهم النقابات في تقليل فجوة المهارات بين الطبقة العاملة، من خلال توفير ورش عمل تدريبية وبرامج تعليمية تعين العمال على اكتساب المهارات التقنية اللازمة للعمل في القطاعات التكنولوجية المتقدمة.

التحديات التي تواجه النقابات العمالية

وعلى الرغم من الأدوار المهمة التي تلعبها النقابات، إلا أنها تواجه تحديات كبيرة في ظل الهيمنة التكنولوجية. من أبرزها: • صعوبة مواكبة التغيرات السريعة فالنقابات تجد نفسها أحياناً غير قادرة

على التكيف مع التطورات التكنولوجية المتسارعة التي تؤثر على طبيعة العمل بشكل مفاجئ. • تأثير السياسات النيوليبرالية، فالحكومات التي تتبع سياسات نيوليبرالية تقلل من دور النقابات وتسهل عمليات الأتمّة على حساب العمال، مما يجعل مهمة النقابات أكثر تعقيداً. وأخيراً، في ظل الهيمنة التكنولوجية، تظل النقابات العمالية صمام أمان للطبقة العاملة، حيث تعمل على حماية حقوق العمال وضمان عدالة الفرص في سوق العمل. ومع ذلك، تحتاج النقابات إلى تطوير أساليب عملها لتواكب التحديات الجديدة، من خلال تبني استراتيجيات مبتكرة تستند إلى فهم عميق للمتغيرات التكنولوجية. بذلك، يمكن للنقابات أن تبقى قوة فعالة تدافع عن حقوق العمال وتحافظ على توازن سوق العمل في عصر التكنولوجيا المتقدمة.

العراقيون في هولندا يحتفلون بعيد المرأة



أمستردام - طريق الشعب

العراقي في هولندا وبلجيكا، ثم أقيمت كلمة باسم تنسيقية التيار الديمقراطي في هولندا مع باقة ورد، فضلا عن تقديم باقة ورد من ممثلات السفارة العراقية في هولندا. وفي سياق الاحتفالية أدى الفنان محمد البيك أغنيات مهداة للمرأة. ثم ألفت شاعرتان وشاعر، قصائد في المناسبة. بعدها قدمت فتاة صغيرة مشهدا مسرحيا أدت فيه دور طفلة ترفض الزواج وتطالب بمواصلة الدراسة، وذلك احتجاجا على التعديلات الجديدة على قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لعام ١٩٥٩، والتي تبيح زواج القاصرات. وقد تعالت أصوات الجمهور رافضة مساوئ تلك التعديلات الجائرة. وتكثيفاً من رابطة المرأة العراقية في هولندا جرى تكريم بعض الناشطات في الرابطة خلال العام الماضي. كما جرى توزيع ورود حمراء على النساء الحاضرات.

في مناسبة يوم المرأة العالمي ٨ آذار، والذكرى ٧٣ لتأسيس رابطة المرأة العراقية، أقامت رابطة المرأة العراقية في هولندا وجمعية النساء العراقيات، احتفالية حضرها طيف واسع من بنات وأبناء الجالية العراقية المقيمة في البلاد. بدأت الاحتفالية بالوقوف دقيقة حداد في ذكرى شهيدات الحركة الوطنية العراقية. بعدها جرى استذكار نضالات المرأة وتاريخ تلك النضالات وصولاً إلى إقرار الأمم المتحدة يوم الثامن من آذار يوماً عالمياً للمرأة، والذي أصبح عيداً يحتفل به معظم دول العالم. بعد ذلك أقيمت كلمة رابطة المرأة العراقية في المناسبة. وتمت قراءة رسالة تهنئة مع تقديم باقة ورد، من قبل منظمة الحزب الشيوعي

في البصرة احتفال بعيد المرأة وذكرى تأسيس رابطة المرأة العراقية

العراقية فيه دورا رياديا منذ تأسيسها في ١٠ آذار ١٩٥٢ وحتى اليوم. وقد كانت الرابطة في طليعة العاملات على زيادة الوعي داخل الاسرة وفي المجتمع، وقدمت التضحيات للدفاع عن الحرية والسلام والعدالة والديمقراطية".

شارك "ملتقى جيكور" بكلمة في المناسبة ألقاها الكاتب باسم محمد حسين. وقال فيها أنه "في مثل هذه الأيام من كل عام يحتفل أحرار العالم باليوم العالمي للحيبة.. نعم الحبيبة سواء كانت أمأ أم أختاً أم بنتاً أم زوجة أم حبيبة"، مشيراً إلى ان يوم المرأة العالمي جاء بعد نضال نسوي مرير في سبيل إحقاق حقوق النساء. وفي سياق الاحتفال أدى الفنان د. ناصر هاشم بدن باقة من الأغنيات. كذلك شاركت "فرقة جيكور" الموسيقية بقيادة د. محمد حميد، في تقديم أغنيات بصوت الفنانين نعيم العطار ومحمد السعد وسجاد الموسوي. وتخللت الاحتفال قراءات شعرية للشعراء مشرق المظفر، شيماء ثائر، وفاء القيسي التي قدمت من كركوك، محمد الحمداني، سهاد البندر، جلال عباس، زينب التميمي ومروة محمد. كما كانت هناك مساهمات تشكيلية للفنانين رحيم الدهنيم وميرفت رشيد وخلود بناي. وفي الختام وزعت شهادات تقدير على المشاركين في الاحتفال.



البصرة - صلاح العمران

وخيم الاعتصام مطالبة بالإصلاح وفضح الفاسدين ومحاربة الفساد والمحاصصة الطائفية من أجل بناء وطن حر وشعب سعيد تسوده العدالة والمحيبة والوئام ونكران الذات". بعدها قرأت سكرتيرة رابطة المرأة في البصرة السيدة ربيعة الحمزة (أم احمد) بيان الرابطة في المناسبة، جاء فيه: "نحتفل باليوم العالمي للمرأة، وهو اليوم الأممي للتضامن من أجل تعزيز حقوق المرأة والدفاع عنها، يوم لاستذكار رائدات الحركة النسوية العالمية والعراقية خصوصا، ولتعريف الأجيال بنضالات المرأة في مجال حقوق الإنسان الذي خاضته الملايين للمطالبة باحترام

حقوقهن وحقوق الآخرين". وأشارت إلى ان "العراقيات صُدمن بالتراجع على مستوى التشريعات والحقوق الأساسية، ونسف المكاسب التي حققتها نضالاتهن الطويلة والمستمرة، ضمن منهجية ذكورية تنهج صوب السيطرة على قرارات النساء، وحصر أدوارهن في الإنجاب والأسرة. ولا زالت النساء تعيش أوضاعا استثنائية تحمل المزيد من الانتهاكات مع غياب القوانين الرادعة لكل أشكال العنف". وتابعت القول أن "الثامن من آذار يزيدنا إلهاماً بالتاريخ النضالي للحركة النسوية في العراق، والذي لعبت رابطة المرأة

احتضنت "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، أول أمس الثلاثاء، احتفالاً في مناسبة يوم المرأة العالمي والذكرى ٧٣ لتأسيس رابطة المرأة العراقية، أقامته الرابطة و"ملتقى جيكور" الثقافي. ادار الاحتفال الكاتب والإعلامي عبد السادة البصري، واستهل بكلمة مما قاله فيها أن "المرأة اليوم، وبكل فئاتها العمرية ومستواها الثقافي والفكري ومكانتها العلمية والمجتمعية، وقفت الى جانب إخوتها الرجال في ساحات الشرف

وفد من رابطة المرأة العراقية في واسط يزور دار الوفاء لرعاية المسنين



حيث استمع الوفد إلى ظروفهن المعيشية وهمومن حاجتهن. كما تم الحديث عن دور رابطة المرأة العراقية في تبني قضايا النساء ودعم مصالحهن ومطالبهن على مر السنين. وتخللت الزيارة أحاديث مع القائمين على هذا المشروع الإنساني، حيث تم تقديم بعض الهدايا للأخوات والأمهات والزوجات من نزيلات الدار، اللواتي عبرن عن شكرهن واعتزازهن بهذه الزيارة.

واسط. طريق الشعب

بمناسبة الذكرى ٧٣ لتأسيس رابطة المرأة العراقية، بادر وفد من الرابطة، ضم سكرتيرة رابطة المرأة في واسط سحر غني، وعضو الرابطة برفدا علي العقابي، بزيارة إلى دار الوفاء لرعاية المسنين في مدينة الكوت يوم الثلاثاء ١١ آذار ٢٠٢٥.

في كوبنهاغن حفل بهيج في عيد المرأة



كوبنهاغن - طريق الشعب

بعدها ألقى المنسق العام لتنسيقيات التيار الديمقراطي في الخارج، سعد إبراهيم، كلمة باسم التيار هنأ فيها نساء العراق وكل نساء العالم بعيدهن، متطرقاً إلى بعض المحطات النضالية للمرأة، والتضحيات التي قدمتها من أجل حريتها وكرامتها. كما تناول في كلمته الظروف الراهنة التي تمر بها المرأة العراقية وما تتعرض له من إقصاء وتهميش وعنف أسري. فيما أعلن عن تضامن التيار الديمقراطي مع نضال المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني عموماً وهو يواجه آلة الاحتلال العسكرية الوحشية. بعد ذلك، تحدثت الناشطة النسوية تمارة عامر عن عملها في "منصة حقوق المرأة"، متطرفة إلى أهم إنجازاتها في مجال توعية المرأة العراقية في جميع انحاء العراق من الجنوب إلى الشمال، بحقوقها وسبل تحقيقها والوقوف بوجه من يناهضها.

أقام تيار الديمقراطي العراقيين ورابطة المرأة العراقية في الدنمارك، حفلاً بهيجاً في مناسبة يوم المرأة العالمي ٨ آذار، بحضور مميز من بنات وابناء الجالية العراقية في العاصمة كوبنهاغن. ابتدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهيدات وشهداء الوطن. ثم ألفت الفنانة نضال عبد الكريم كلمة رابطة المرأة العراقية، وطالبت فيها بـ "تشريع قوانين تنصف المرأة العراقية، وتحمي الأسرة والطفل، وتناهض العنف ضدها، مع تفعيل قانون العقوبات من أجل ضمان بيئة آمنة للأسرة والمجتمع". كما تطرقت في الكلمة إلى التحديات التي تواجهها المرأة العراقية من حيث ارتفاع نسبة جرائم الشرف، والاتجار بالنساء، وضعف الخدمات الصحية لهن، إضافة إلى انتشار الفقر والعوز والأمية بين العراقيات.

جلسة رمضانية نسوية في بابل

العراقية في عام ١٩٥٢، مؤكدةً على دورها البارز في الدفاع عن قضايا المرأة. كما شهدت الجلسة تقديم الشاعرة حسنية بنبان قصيدة شعرية بمناسبة هذه الذكرى. وفي ختام الجلسة، قدمت الرابطة باقة ورد مع هدية مناسبة تعبيراً عن الشكر والامتنان لعائلة الأستاذ حسين نصيف وزوجته الكريمة على دعمهم المستمر. وفي خطوة أخرى، قامت الرابطة بتوزيع الورود على المدرسات والموظفات في معهد ذوي الاحتياجات الخاصة، احتفالاً بهذه المناسبة.

بابل - مائدة جميل

نظمت رابطة المرأة العراقية فرع بابل جلسة رمضانية بمناسبة ٨ آذار عيد المرأة العالمي ١٠ آذار يوم تأسيس رابطة المرأة العراقية في ناحية جبلة. حضرت الجلسة حوالي ٣٠ امرأة، حيث بدأت بعد تناول الفطور بكلمة ألقاها سكرتيرة الرابطة، استعرضت خلالها أهمية ٨ آذار كعيد عالمي للمرأة وحقوق المرأة، إضافة إلى الحديث عن تعديل قانون ١٨٨ الذي أضع حقوق المرأة العراقية. كما تحدثت عن تاريخ تأسيس رابطة المرأة



في المثنى

احتفال بالثامن من آذار وذكرى تأسيس رابطة المرأة



مسؤولة رابطة المرأة في المثنى السيدة اديبة بسيطة قرأت بيان الرابطة في المناسبة، مما جاء فيه ان "الثامن من آذار يزيدنا فخراً بتاريخ المرأة النضالي، الذي لعبت فيه رابطة المرأة العراقية منذ تأسيسها في ١٠ آذار عام ١٩٥٢ ولحد الآن، دوراً ريادياً في نشر الوعي داخل الأسرة والمجتمع من خلال الرابطة ودورها المميز في توعية المرأة وتشجيعها على التعلم، وزرع الثقة في نفسها، وحثها على المشاركة الفاعلة في التغيير والمطالبة بالحقوق المشروعة.

دورها فقط في الأسرة والانجاب". وأضافت قولها: "لعبت مناضلات الحركة النسوية دوراً في تشريع قوانين تنصف المرأة وتحد من التمييز بينها وبين الرجل، وتعزز مشاركتها في عجلة التقدم في المجتمع العراقي". ثم قدمت عضو الرابطة منتهى الصافي شرحاً موجزاً لتاريخ تأسيس الرابطة ودورها المميز في توعية المرأة وتشجيعها على التعلم، وزرع الثقة في نفسها، وحثها على المشاركة الفاعلة في التغيير والمطالبة بالحقوق المشروعة.

صمت في ذكرى شهيدات وشهداء الحركة الوطنية. بعدها ألفت عضو الرابطة ام بشار كلمة في المناسبة، جاء فيها: "نحتفل اليوم بالذكرى الثالثة والسبعين لتأسيس الرابطة ويوم المرأة العالمي، لاستذكار رائدات الحركة النسوية العالمية والعراقية، وبالأخص المرأة العراقية التي لعبت دوراً بارزاً في تاريخ الحركة النضالية من أجل تغيير الواقع الذي تعيشه حيث التجاذبات الاجتماعية والعشائرية التي تتعرض لها، وحصر

السماعة - عبد الحسين ناصر السماوي

أقامت رابطة المرأة العراقية في محافظة المثنى مساء الاثنين الماضي، احتفالاً في مناسبة اليوم العالمي للمرأة ٨ آذار، والذكرى ٧٣ لتأسيس الرابطة، وذلك على "قاعة مارينا" في السماوة. ابتدأ الاحتفال الذي إدارته ساهرة عبد الامير (أم بشار)، بالاستماع للنشيد الوطني والوقوف دقيقة

كاستانو ينضم إلى ريفر بليت في صفقة تاريخية

بوينس آيريس ـ وكالات

وصل لاعب الوسط الكولومبي كيفن كاستانو إلى بوينوس آيرس، تمهيدًا للانضمام إلى نادي ريفر بليت الأرجنتيني قادمًا من فريق كراسنودار الروسي في صفقة بلغت قيمتها ١٣,٨ مليون دولار. وبذلك، أصبح كاستانو ثاني أغلى صفقة في تاريخ النادي، بعد المهاجم لوكاس براتو الذي انتقل إلى ريفر بليت مقابل ١٤ مليون دولار في عام ٢٠١٨. كاستانو البالغ من العمر ٢٤ عامًا، الذي يعد خامس لاعب من كولومبيا ينضم إلى ريفر بليت، يعد إضافة قوية لفريق المدرب مارسيلو جاياردو، وهو اللاعب الثامن الذي ينضم للفريق في موسم ٢٠٢٥. من المقرر أن يخضع اللاعب الكولومبي للفحوص الطبية قبل الانضمام رسميًا للفريق. وقال كاستانو في تصريحاته لدى وصوله: "متحمس للغاية للانضمام إلى ريفر بليت، وقد كنت مشجعًا للفريق منذ أن كنت طفلًا". وأضاف: "الانتقال إلى ريفر بليت حلم تحقق بالنسبة لي". كاستانو، الذي تم استدعاؤه مؤخرًا للمنتخب الكولومبي، من المتوقع أن يشارك في المباراتين المقبلتين في تصفيات كأس العالم يومي ٢١ و٢٥ آذار الجاري.

الرياضي

الطريق

Tareeq Sports

وقفة رياضية

لا تطلبوا المعجزات من فرق الفئات

منعم جابر

منذ سنوات، بدأت فرقنا العراقية بمشاركات فعليه في بطولات بعض الاتحادات القارية، وقد تميزت الخطوات الأولى بالتجريب، وكان الكثير من أعضاء وقادة الرياضة والألعاب يشاركون في هذه المسابقات بعيدًا عن ضوابطها العمرية، خاصة في محاولة لتحقيق النتائج والفوز حسب رغبة قادة أيام زمان، لأنهم يعتقدون أن الفوز بهذه البطولات هو كسب لهؤلاء (الساسة)، وأن الفوز بالبطولات هو (نصر لأنظمة أيام زمان). وفعلاً، حققت بعض فرقنا نتائج إيجابية، ولكن مع التشدد والتدقيق في الأعمار والمشاركات، بدأ التراجع والإخفاق. لكننا اليوم، وبعد التخلص من الأنظمة الفاشلة (والدكتاتورية)، بدأنا نتعامل بواقعية واهتمام، ونعطي لكل ذي حق حقه واستحقاقه. بدأت خطط العمل تصحح الخطوات، وتسير بشكل دقيق، وخاصة في مجال كرة القدم، اللعبة الشعبية والجمهورية الأولى، وأصبح الحال نقياً وصحيحاً بنسبة كبيرة. وبدأنا نكسب لاعبين شاباً ومؤهلين ليقدّموا عطاءً كبيراً في أعمار مبكرة، وهذه هي أحسن الطموحات. وقدمت لنا فرق الفئات العمرية مواهب وقابليات جديدة، ومن خلال إيمان مدربي هذه الفرق بأن واجههم الأساسي هو اكتشاف مواهب وكفاءات جديدة دون الاهتمام بالنتائج، لأن هذه الفرق الخاصة بالفئات العمرية تركز واجباتها في اكتشاف المواهب والقابليات. وقد آمن مدربو هذه الفئات بهذا الواجب، أما النتائج والفوز فهما في الموقع الثاني. نعم، نريد الفوز ونسعى من أجل ذلك، لكن الأهم والضروري جداً هو اكتشاف المواهب والأسماء الجديدة، فهي الهدف الأسمى. لذا، أقول لأحبتي من المتحدثين في وسائل الاتصالات والمواقع الاجتماعية والمحطات الفضائية: أتمنى أن نتحدثوا عن مستوى فريق الشباب العراقي، فهو (مولود جديد) سيرد الكرة العراقية بتفاصيل نحن في أمس الحاجة إليها. لقد قدم فريق منتخب الشباب دون الـ ٢٠ سنة قابليات ومواهب جديدة، من الممكن أن يكون لها مكان بارز في الساحة الكروية العراقية، أمثال أموري فيصل، مصطفى قابيل، وغيرهم. لقد قدم منتخب الشباب العراقي مواهب نحن في أمس الحاجة إليها. أما إذا تحدث البعض عن كفاءة المدرب العراقي وقابلياته التدريبية، فانا أقول للجميع: هذا المدرب قدم نفسه للمرة الثانية في بطولات آسيوية وأخرى عالمية، وهو شاب مندفع يتعامل مع كرة القدم بإيجابية وصدق، وقد قدم لها كل معلوماته ومعرفته. وهنا أقول لاتحاد كرة القدم: عليكم بالتعاون مع هذه الكفاءة التدريبية، والسعي لتطوير علومه ومعارفه الكروية من خلال إرساله للمشاركة في دورات تدريبية وتطويرية ومعايشات تزيّد من معرفته وعلومه، فالقابليات والكفاءات العراقية بحاجة للاهتمام والتطور، خاصة أن عماد محمد نموذج للاعب المحترف والمدرب المتمكن، وله القابلية على تطوير نفسه ورفع قدراته وعلومه. وعليكم أن تهتموا وتعتنوا بإمكانات وقابليات لاعبي منتخب الشباب، ورعايتهم، والعناية بالموهوبين منهم، لأنهم ثمار لعيننا وإنجاز مدربيننا. أما أن يحاول البعض التسيّط والسعي لتبديل المدرب لأنه (فشل وأخفق)، بل إنه حاول وسعى وقدم مبدعين أولاً، وتأهل إلى الدور الثاني مع فريق كبير، وسعى لتقديم لاعبيه مستوى جيداً، وتنافس بشرف، وعلى الجميع أن يعرفوا أن المطلوب من الفئات العمرية أن يكونوا احتياطاً لكرة القدم العراقية في سنواتها القادمة. وهذا هو هدفنا الرئيسي، أما الفوز ونيل البطولة فهو في الموقع الثاني.

تصفيات مونديال 2026

كاساس يختار 29 لاعبا لمباراتي الكويت وفلسطين

بغداد ـ طريق الشعب

أعلن مدرب المنتخب الوطني العراقي، خيسوس كاساس، أمس الأربعاء، عن القائمة النهائية للاعبين المستدعين لخوض مباراتي الكويت وفلسطين ضمن التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦. وشملت القائمة ٢٩ لاعباً. وتضمنت القائمة كلا من: جلال حسن، أحمد باسل، علي كاظم، كميل سعد، أكام هاشم، مناف يونس، ربيع سولاقا، آدم طالب، فرانس ضياء، حسين علي، الآي فاضل، شربل شمعون، أمير العماري، محمد الطائي، لوكاس شليمون، أمجد عطوان، إبراهيم بايش، يوسف أمين، علي جاسم، أسامة رشيد، هارون أحمد، زيدان إقبال، ميرخاس دوسكي، أحمد يحيى، ماركو فرج، علي يوسف، علي الحمادي، مهند علي، وأمين حسين. وأشار كاساس إلى أن زيادة العدد إلى ٢٩ لاعباً جاءت تحسباً لأي حالات حرمان، حيث يحمل أربعة لاعبين بطاقة صفراء واحدة وهم: حسين علي، أمين حسين، أمير العماري، وميرخاس دوسكي. كما أكد أن أمجد عطوان سيغيب عن المباراة الأولى ضد الكويت بسبب تراكم البطاقات الصفراء. ومن المقرر أن يغادر وفد المنتخب الوطني إلى البصرة في ١٥ من الشهر الجاري، على أن تنطلق أولى الوحدات التدريبية يوم ١٦ في المدينة الرياضية بالبصرة. من جانبها، أعلنت وزارة الشباب والرياضة، الانتهاء من أعمال الصيانة في ملعب البصرة الدولي تحضيراً لتضييف مباراة منتخبنا الوطني ونظيره الكويتي المقرر إقامتها في العشرين من الشهر الجاري ضمن التصفيات الحاسمة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم. وذكر بيان لوزارة الشباب أمس الأربعاء،

ميدفيديف وفيلس ورون يتأهلون إلى ربع نهائي إنديان ويلز

كاليفورنيا ـ وكالات

تأهل الروسي دانييل ميدفيديف، المصنف سادساً عالمياً، إلى ربع نهائي بطولة إنديان ويلز ماسترز للتنس فئة ١٠٠٠ نقطة، المقامة حالياً في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، بعد فوزه على الأمريكي تومي بول بمجموعتين دون رد، بواقع ٤-٦ و٦-١. كما نجح الفرنسي آرثر فيلس في حجز مكانه في الدور ذاته بعد فوزه المثير على الأمريكي ماركوس جيرون بمجموعتين مقابل مجموعة، ٢-٦، ٦-٣. وفي مباراة أخرى، تأهل الدنماركي هولجر رون إلى ربع النهائي بعد فوزه على اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس

الموسم الجديد للفورمولا 1: إثارة وتحديات كبيرة مع الذكرى الـ 75 لانطلاق البطولة

مليون ـ وكالات

إنجاز لم يحققه سوى الأسطورة ميكائيل شومacher. ورغم تصدر سائق مكالارين البريطاني لاندو نوريس الترشحات، إلا أن فيرستابن يسعى لتوسيع سجله الشخصي بعد أن فاز بسبعة من أول عشرة سباقات في الموسم الماضي، وأنهى البطولة بفوزه في البرازيل ليحسم لقبه الرابع قبل جولتين من النهاية. هاميلتون يطمح لإعادة فيراري إلى القمة في تطور غير مسبوق، ينتقل لويس هاميلتون إلى فيراري متمنياً قيادة الفريق إلى الفوز بلقب السائقين للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٧. وقال هاميلتون البالغ من العمر ٤٠ عامًا: "الحماس هنا لا يشبه أي شيء رأيته من قبل، لديهم كل المكونات اللازمة للفوز، والآن يتعلق الأمر فقط بتجميع كل القطع معًا". سائقون مبتدئون يعززون التشكيلة يشهد هذا الموسم ظهور مجموعة من السائقين المبتدئين، أبرزهم الإيطالي كيمي أنتونيلي، الذي يبلغ من العمر ١٨ عامًا ويخوض أول موسم له مع مرسيدس. كما يظهر النيوزيلندي ليام لوسون، الذي سيخوض الموسم مع ريد بول، إلى جانب البريطاني أوليفر بيرمان، الذي انتقل إلى هاس بعد أدائه المميز مع فيراري. إضافة إلى ذلك، يشارك البرازيلي غابرييل بورتوليتو والأسترالي جاك دوهان.

الجديد في مجلة «الاستغراب»



المجلة "الاستغراب" مجلة فكرية تعنى بدراسة الغرب وفهمه معرفياً ونقدياً، تصدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية- بيروت. ضم العدد الجديد ٣/ ٢٠٢٥ ملفاً عن (حاضرة الدين) وفيه: التفكير اللاهوتي، الدين في الفلسفة، علم نفس الدين، الدين والسياسة، الدينون في مواجهة الإيمان. وهناك حديث عن فيلسوف الدين الفرنسي بيتر بيل، الناقد

المجلة "الاستغراب" مجلة فكرية تعنى بدراسة الغرب وفهمه معرفياً ونقدياً، تصدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية- بيروت. ضم العدد الجديد ٣/ ٢٠٢٥ ملفاً عن (حاضرة الدين) وفيه: التفكير اللاهوتي، الدين في الفلسفة، علم نفس الدين، الدين والسياسة، الدينون في مواجهة الإيمان. وهناك حديث عن فيلسوف الدين الفرنسي بيتر بيل، الناقد



كريم جخيور: نواح يحسبه الناس غناء!

خالد خضير الصالحي

كريم جخيور شاعر محترم بالشاعرية (poetics)، حتى انه قد لا يجيد في حياته شيئاً يقارب اجادته الشعر؛ فأني حديث يطلقه كريم جخيور تجده قابلاً للتحويل الى شعر، تماماً مثل اغاني الحمامة ذات الطوق التي مهما تنوعت حسب الناس غناها نواحا.

كُتبت فيما مضى ورقة عن التجربة الشعرية لكريم جخيور عنونتها (كريم جخيور.. غزل مقام الرثاء.. ورثاء مقام الغزل.. وشعر (مزعج)!!) وكنت قد استعرت مفهوم (الشعر

(المزعج) من الشاعر وليم بليك، وكان يقصد به ذلك النمط من الشعر الذي يطيح بقناعتنا الراسخة، وهو ذات الشعر الذي ينتجه كريم جخيور عبر ألعابه الشعرية، واشتغالاته الفنية، وقد عدت الى الفكرة مؤخرًا فوجدت ان الإطاحة بالقناعات لا يخص قناعاتي شخصياً، بل يتعدى الى مطنين من المتلقين: اولهما، أولئك الذين يتذوقون غمطاً من الشعر كان (القالب العمودي)، حتى وان كان فارغاً من الدلالة، جوهره، كما يطبخ، في الوقت ذاته، بذائقة النمط الثاني المناقض لأول، واعني ذائقة من يفضلون الشعر المكتظ بالإحالات

المعرفية والثقافية، كشعر اليوت مثلًا، فإذا بهم يجدون انفسهم أمام بساطة لا تداني في شعره، بل هي بساطة من نوع مختلف؛ فيضطرون، سواء كانوا من ذوي الذائقة الميكانيكية للشعر العمودي، او من أولئك الذين يشترطون على الشعر امتلاؤه بالإحالات المعرفية والثقافية، وإمام تفرده، وتمرده على كلا الاتجاهين؛ وأمام تحجر ذائقتهم، يضطرون الى الحكم عليه بأنه غمط من الشعر (المزعج)!. لأنه حقاً مزعج لكلا القناعتين معاً.

لقد اتقن جخيور صناعة الشعر الكلاسيكية: الغزل والرثاء معاً، وباتا

يخلقان علائق خاصة حينما يتبادلان التنافذ كضفيرة مجدولة، فتارة يتغزل بامرأة، في قصيدة، وفي قصيدة تالية، يريثي امرأة أخرى، بل قد يجمع الشيتينين في نص واحد احياناً، فينجح في الموازنة بينهما.

ولم تكن بساطة لغته عائقاً له من الكتابة في موضوعات (خطيرة) لأنها عصية على التناول الشعري، فمن الصعب على الشعر ان يستوعب الكثير من الموضوعات ذات الطبيعة السياسية، وذات الطبيعة الأيديولوجية التي فيها فصل حاد بين الاسود والابيض، يقول:

كلما زمجرت دبابة

يتكاثر موتنا
يتكاثر جوعنا
ويضيق الفضاء

ان شعرية نص جخيور قائمة على جناحين متضافرين هما اهم ما وصف به وليم بليك الخط القوي في الرسم التخطيطي، حيث يجب ان يجمع: القوة والبساطة، القوة متمثلة بالشعرية الملموسة، والبساطة متمثلة بالوضوح والاهتمام بالهموم الحياتية اليومية التي يراها الكثيرون موضوعات يختص بها النثر، كما انه وان امتثل لما اسميه قانون باشلار للمادة،

والذي اعتقده ينطبق على قصيدة النثر، التي تمتلك طبيعة مزدوجة ومتناقضة تمائل المادة التي يصفها باشلار بأنها: "تنقاد باتجاهين: اتجاه التعميق، واتجاه الانطلاق. فباتجاه التعميق تبدو غير قابلة للسبر كمثمل لغز، وتبدو، باتجاه الانطلاق، قوّة ومعجزة لا تُستنفدان، وبالاتجاهين كليهما يُمنى التأمل خيالاً مفتوحاً"، ولكنه يتجه بقصيدة النثر نحو البساطة والتعميق بغية استخلاص زبد الجمال الطافي على سواحل الكتابة التي تبدو شاسعة كما تبدو يومية وقريبة ومحبة الى النفس والى القلب.

قصة قصيرة

موسى غافل

أُمسّت تلك الذكريات تزورني ليلاً و أنا أطح رأسي على وسادتي. فأمضي مستدجراً أيام كنت ألتقي (رُقيّة)، و انا القي في طريقها، مآزحاتي العابثة دون اكتراث.

قبل زواجها لا تبدو، سوى طفلة هزيلة ، أرهقها العوز. اعتدت أن أمارحها فأقول لها أنا ماض في طريقي :

.. أتوافقين أن أخطبك ؟

فتغادرن مهرولة و هي ترمّ شفتها السفلى.

بعد أن تزوجت .. اعتدت أن التقيها ، و قد

تغيرت ملامحها تماماً . و بدت تتسم بالرشاقة

و الجمال الأخاذ . فأحبيها باحترام و أمضي في

طريقي . هذا كل ما يخطر ببالي . لا يوجد أي

أمر آخر .

*
تطلب أمري الوظيفي أن أنتقل نهائياً و معي

الكلمات العابرة

عائلتي إلى مدينة أخرى. فَتَحَطَّتْ عبرها

الأعوام ،أربعين و نيف. و تراكم غبار الزمن

على الكثير من الذكريات. و لم يعد ذلك

الصفاء متوفراً في بالي، فقد أثقلت رأسي العديد

من الأمور اللاحقة .

بعد كل هذه السنين ، فوجئتُ بعدة مكالمات،

من أقاربي ، تكررت كثيراً تقول : إن (رقية)

تسأل عني و ترجوني أن أصلها كي تشاهدني .

و عجت من ذلك.. كيف بقيت هذه المرأة

تحتفظ بذكرياتي بعد أفول كل هذه الأعوام ؟

و ما هو الدافع الذي دعاهم لهذا الإلحاح كي

تلتقيني ؟

أعدتُ ذكريات تلك الأيام. و بدأتُ أستدرج

أحداثها و أرتب مفرداتها التي لم يكن فيها ما

يثير الاهتمام ، و أنا أتساءل:

- أي شيء استدعاها أن تلح بطلبي؟!

و عند سفري إلى مدينتي السابقة ، بعذر تَفَقُّد

أقاربي - وفي الحق هي: استجابة لرجائها -

ذلك كثيرا. و شكل في قلبي ندماً قاسياً . وأسُـرعت على الفور إلى المدينة التي ترقد فيها، إذ تبعد بحدود المئة و الخمسين كيلومتر. وصلت على عجل . وجِدتُ عائلتها تمكث في ممرات المشفى يكلكل عليهم الوجوم. و بعد السلام التقتني أختها باكياً و جَرَّتني جانباً، و هي تقول:

- إنها تسأل عنك و تقول: ألم يأتِ ؟

في غرفة الانعاش، صعقتُ بحالتها وهي تبدو

على شفى الهلاك. تستلقي على سريرها بذلك

البهاء . لا يبدو أن حالتها الخطيرة قد أمضت

بسلاحها كي تعبث بجلال مُحِبّاتها .

اقتربت اختها منحنية فوقها قائلة بصوت رقيق

مسموع ، كأنها تريد أن تنتزعها مما هي فيه:

- هذا هو ابراهيم قد جاء. افتحي عينيك و

أريحي قلبه ؟

التفتت اختها نحوي و قالت :

- اقرب منها و دعها تسمع صوتك.

اقتربت منها. ركعت على ركبتيّ ، من الجهة اليسرى، و مأل حنكي يثقله على حافة سريرها، و كأن رأسي ينوء بثقل ما لم أُلّفه من ندم: - رُقيّة.. هذا انا ابراهيم. أُلستك راغبة أن تشاهدينني ؟

لم تفتح عينها بل شاهدت دموعها تنحدر ببطء .

كنت أنظر للعداد الذي يُعدُّ ضربات القلب،

كأن أروحو ألا يعلن نهايتها . لكنه أُنّي إلا أن

يضي بأنيبه المروع ، و بدا كما لو أنه ينتكس ، ثم يستيقظ من جديد ، كي يئن متعزّراً .

بدا أنينه ثقيلاً قاسياً ، أُسرعت للطبيب بمفردتي،

مستنجداً. لم يقل شيئاً، بل جاء معي بخطواته

الثقيلة. كنت أراها ثقيلة جداً. وعندما وقفت

محاذاة السرير تعلق نظري منشداً إلى فم

الطبيب كما لو ان حياتها رهينة بين شفتيه .

مكث قليلاً بصمت.. ثم رفع الجهاز ليعلن

توقف قلبها.

مسرحية «صمت الفردوس»: الوعي المُغيّب للقتلة



عدم نيل المآل النهائي، لتتحول (اليوتوبيا) الى عذابات التوبخ واعادة النظر في تلك المسميات والمقولات والسرديات الكبرى ازاء الحياة والوجود كمنهاض موضوعي لتلك المتخيلات الواهمة للنهايات البشرية، بفعل المستحدثات السلوكية البعيدة عن الانسانية التي حولت الانسان وفعله الى مسخ متصارع بشموليته السلبية المتأطر بنوع من التهكم والفوضى والفردانية ؛ ليقدم صورة وهمية مظلمة للحياة التي رزحت وترزح بفيض هائل من الخراب والقبح المادي الذي البس الوجود ذلك التيه والضياح..

اجاد الممثل حسن الغيبي وبحنكة عالية في تصوير تلك الدواخل النفسية للشخصية وما مرت به من عتبات حيائية ورجات نفسية لتجربته الادائية الثرة التي افاد منها في تصوير لهذه التجارب التعبيرية الدالة لما مرت به الشخصية؛ كما كان اداء الممثل حسين جواد في اناقة ادائية كملت تلك الدائرة الوجدانية لدالة العلاقات ما بين الشخصيتين وما افرز ذلك الجدل المادي والمثالي بينهما.. ويظهر كعلامة جمالية دالة في بنية الاداء ما جاد به الفنان كاظم خنجر من اداء مزدوج ترواح بين الاداء السينمائي المنتمي لبنية الاداء المسرحي.

مسرحية "صمت الفردوس" عن نص الشهداء

افكاراً وتطرح مسببات الحرب ودوافعها وممكنات استمرارها ؛ وصولاً الى الحقيقة التي تكشف انها قتلًا سوية بصاروخ بعيد المدى؛ وانها من عقيدة واحدة ودين واحد، ومن ثم التعرف العميق على انها اصحابا وقوداً للحرب واداةً لأوهام وطموحات ونزوات شخصية تستخدمها السلطة لمكاسبها الفردية..

ازاء هذا التعرف والمآل المفقود بنيل المكان (اليوتوبيي) تتصارع الشخصيتان، شأن ذلك شخصيات اخرى مماثلة في العرض وفق قائمة من الاسماء غير معروفة الهوية من خلال فيلم.. وقد حاولت هي الاخرى نيل ذلك المكان لتتصير الى مكان (ديستوبي) صائر اليها رغمًا عنها..

(صمت الفردوس).. رحلة حياتية شدّت رحالها الشخصيات؛ لتتصير (هي/ نحن / الراؤون) من خلال المراهبا المستخدمة في العرض لتعكس ذواتها وتقديمها للمتلقى والتي قد الفناها وعشناها معاً. وكدرس مادي لمخلفات الحرب ونتاجها الكارثية على الذات والوجود.. وكيف للمآل الوجودي وغاياته المثالية في ذلك الهدف (اليوتوبيي) المنشود الذي تهشم على طاولة الحضور المادي القاسي الصلد الذي امات الموت مرتين، مرة في الشهادة ومرة في

د. محمد فضيل الخفاجي*

اطاح عرض صمت الفردوس مآل الانسان في نيل المكان اليوتوبيي المرتجى؛ بعد تلك الحياة القاسية التي رزحت بها الذات في اتون النسق الحياتي في اروقة الحرب ودمارها الشامل والضغوط على الوجود المادي والمعنوي؛ تلك الذات التي سيقت الى الحرب وفق مفاهيم الشرف والنبل والدفاع عن الوطن لتتساق بتيار الوعي المغيّب؛ تغريباً تارة وترهيباً تارة أخرى؛ من هنا تذوب تلك الذات ويضمحل وجودها المادي، لتتحول اداةً ووقوداً للحرب؛ لتتصير مصائر ذوات الى القتل والعدم لأسباب شخصية فردية مريضة وضيقة.

شخصيتان معدمتان قُتلتا في الحرب من كلا الجانبين؛ تدعى كل منها انها حصلت على نيل الشهادة، تقفان عاجزة عن دخول الجنة؛ ليتحول المآل اليوتوبيي الى مكان ديستوبي؛ اذ تتفاجأ كل شخصية من الشخصيتين في عدم قدرتهما المرور الى ذلك المآل المنشود؛ لعدم وجود اسميهما في جواز العبور الى الجنة، هنا ينشأ الجدل الحواري بين الشخصيتين المتقاتلتين في وصف احدهما على حق والاخرى على باطل.. إذ ان ارهاصات يوميات الحرب تحكي وتسرد

الجميلة/ جامعة الحلة الاهلية.. ضمن عروض المهرجان المسرحي البابلي السادس/ المسرح الكبير.. اشراف الدكتور علي الربيعي.

*أستاذ النقد في كلية الفنون الجميلة- بغداد.

قف

متفائلون.. والعكس صحيح

عبد المنعم الأعسم

التفاؤل ليس مئة من أحد يتبرع به لنا لكي نضع أقدامنا في الماء البارد، مطمئنين، وبينما أحدها ملء جفونه، ولسان حاله يقول: "أغمضت جفني وبث الدهر نعسانا" ثم أن الثقة بالمستقبل، بصرف النظر عن الكوارث وضيق ثروة البلاد وتردي كفاءة ونزاهة اصحاب الشأن، ممارسة تدخل في شروط استمرار الحياة، وفي لوازيم العمل على تصويب الأقدار والمشينات ونوع الحياة.. وبهذا المعنى فإننا (أقصد الذين ينظرون إلى المستقبل من هذه الزاوية) متفائلون، بل وسعداء بهذا التفاؤل.

وإذا كان التشاؤم، بحسب التعريف المدرسي، هو التعبير الغريزي عن القلق حيال اتجاه الأوضاع، والخشية من الأخطار الداهمة، وعدم الثقة بوعود "السوق السياسي" حول الأمن والاستقرار والرخاء، فنحن، أنفسنا، متشاهون إلى أبعد الحدود، فلا أحد يستطيع إقناعنا بأن ثمة عقول متنفذة تعمل على اختصار المآزق الذي تخبط به بلدنا، أو أن الأمور ستتعافى يوما من العلل والعثرات التي نتابعها، بالصوت والصورة، وهي تتسع وتتحول إلى كوابيس.. فما يقدمونه لنا من مستقبل لا يعدو عن وعود صالحة لأكياس القمامة.

*قالو:
"التشاؤم لا يقتل الحياة.. الذي يقتلها العيش في الأمل الكاذب".
شوبنهاور

فكر عالميا وتصرف محليا



عن "دار جلعاش" للطباعة والنشر في بغداد، صدر حديثا كتاب بعنوان "فكر عالميا وتصرف محليا - نحو نظرية ممارسة موحدة لليسار العالمي"، من تأليف فرحان قاسم. يقدم الكتاب نبذة عن تاريخ نظرية السياسة الرأسمالية في الممارسة، من محاور عديدة. كما يلقي الضوء على نظرية الممارسة عند اليسار وأهم المنظرين الماركسيين في هذا الشأن، فضلا عن التحديات المعاصرة التي تواجه اليسار. ويختتم الكتاب بطرح نظرية ممارسة موحدة لليسار العالمي. ويقع في ٢٢٨ صفحة من القطع المتوسط.

محاكمة فريق طبي

بتهمة قتل مارادونا!

متابعة - طريق الشعب

انطلقت في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، أخيرا، محاكمة ٨ أشخاص من فريق طبي ومقرين من أسطورة كرة القدم ديجيو مارادونا، بتهمة قتله عمدا عبر الإهمال في رعايته. وتوفي مارادونا يوم ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢٠ في منزله، عن عمر ناهز ٦٠ عاما، إثر نوبة قلبية، بينما كان يتعافى من عملية جراحية في الدماغ أجريت له بعد إصابته بجلطة. ووصف المدعي العام باتريسيو فيراري، الرعاية المنزلية لمارادونا بأنها "كانت متهورة وغير كافية"، مبينا في حديث صحفي أن الفقيه قضى أيامه في "منزل رعب"! وسيدلي أكثر من ١٠٠ شاهد بشهاداتهم خلال المحاكمة التي تستمر ٤ شهور، بينهم أفراد من عائلة مارادونا وأطباء اعتنوا به على مر السنين. ويواجه المتهمون في حال إدانتهم، السجن بين ٨ و٢٥ عاما. وقد حضرت الجلسة الأولى ابنتا مارادونا دالما وجيانينا، إلى جانب فيرونكا وأوغيد، والدة ابنه البالغ من العمر ١٢ عاما.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

07742611408

07814119461



tareeqashaab.com
تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد



يوميات

- يضيّف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد بعد غد السبت، الكاتب والروائي زهير الجزائري، ليقدّم محاضرة بعنوان "شهادتي عن جيل الستينيات".
- تبدأ المحاضرة في الساعة ١١ ضحي على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.
- برعاية الاتحاد العام للأدباء والكاتب، يقيم اتحاد الأدباء والكتاب في بابل بالتعاون مع مؤسسة بابل العالمية للثقافات والفنون "ليالي بابل الرمضانية" - الدورة الثانية.
- تنطلق الفعاليات هذا اليوم الخميس وتستمر حتى بعد غد السبت.

لوح تقدير من شيوعي ميسان إلى «شاعر المعلقة»

العمارة - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان، الفنان والشاعر ميثم راضي في منزله، لتقديم التهانّي له في مناسبة فوزه بالمركز الأول عن فئة قصيدة النثر في جائزة "شاعر المعلقة" بدورتها الثانية، التي نُظمت في السعودية. وقدمت اللجنة المحلية إلى الشاعر، لوحا تقديريا، مشيدة بإنجازه الإبداعي المهم، لمحافظة ميسان وبلده العراق بعامه. من جانبه، شكر الشاعر راضي الشيوعيين على تهانّيهم وتكرّهم، مشيدا بالحزب الشيوعي ودوره في دعم الثقافة والفن والأدب.



أما بعد..

اذبحوا الخنازير !

منى سعيد

كان المفكر اليساري الراحل هادي العلوي يتمنى "لو أن البشرية لم توجد على الأرض". وقد قال في كتابه من تاريخ التعذيب في الإسلام: "كلما خضت في تاريخ المهجية الكبرى ، وددت لو أن البشرية لم توجد على الأرض، وأن الحياة بقيت عند حدود القردة العليا، وذلك لأن همجية الإنسان معززة بوجود العقل المدبر، الذي يفتح أبواب الخيال الإجرامي على مصراعها، بينما تقتصر همجية الحيوان على تمزيق الفريسة بسرعة تيسيرا لأكلها. ولعل فلاسفة الصين عندما اعتبروا المائز بين الإنسان والحيوان هو الإحساس بالعدل وليس العقل، كانوا ينظرون إلى أفاعيل العقل التي لا نظير لها عند الحيوان غير العقل".

تُرى أيّة درجة من الشراسة والهمجية كان يمكن للعلوي ان يحدد ما جرى أخيرا من جرائم ارتكبت بحق العلويين في الساحل السوري الجنوبي، في عنف طائفي وحشي راح ضحيته نحو ألف شخص بين طفل وامرأة ورجل ؟!

طبعاً يجلبنا هذا العنف إلى ما حدث عندنا في سنوات الحرب الطائفية، وإلى جريمة سباكر وقبلها جرائم الطاغية في حروبه البائسة، وفتكه بأبناء شعبه في جرائم حلجية والأطفال وغيرها . لم يختلف الأمر أبداً، وإن خُصبت جرائم الساحل الجنوبي السوري الأخيرة على إنها من أفعال دعاة الدين من " الجهاديين" الذين لم يدعوا أي نافذة للحوار، بل عمدوا الى القتل ولا غير.

وسائل التواصل الاجتماعي عرضت الفضائح التي اقترفها المجرمون، إذ ظهر في أحد فيديوهات شاب ملتج يصرخ بصوت مشروخ: "اذبحوا الخنازير العلويين!" وتباهى آخر بفيدويهاات عمليات التصفية سواء بالذبح أو القتل بالرصاص. والأغرب أن هذه الفضائح تُرتكب أيام الشهر الفضيل، بأيدي من يدعون الإيمان والصيام والصلاة، ولا أدري ربما اعتبروا عمليات الذبح تلك كذبح الأضاحي بحسب معتقدتهم، بل ربما كانوا يذبحون فيها يرددون التكبير والصلوات ، كما شاهدنا من قبل أفعال مجرمي داعش.

لا بل ويعمدون الى اذلال الضحايا قبل قتلهم، مطالبينهم بأن ينبحو كالكلاب قبل قتلهم صارخين بهم: "عوّي ولاك يا كلب!"

لم تتبين بعد حقائق من المعتدي أولا على وجه الدقة، فسلطة النظام السوري الجديد تدعي أن أشخاصا من فلول نظام بشار اغتالوا العديد من عناصر الشرطة والأمن، وأن ما ظهر لاحقا من أفعال شنيعة على شاشات التلفزيون أو عبر وسائل التواصل، لم يكن سوى ردود فعل فردية على الانتهاكات (!) لا بد أن سبّا أصغر يجري في عروق هؤلاء المجرمين بدلا من الدماء، ولابد ان العنف يشكل سيرة ذاتية لهم باسم المعتقد والدين!



محتفلا بالمرأة في عيدها

اتحاد الأدباء يختتم أسبوعه الأدبي الثالث

متابعة - طريق الشعب

اختتم الاتحاد العام للأدباء والكتاب، أول أمس الثلاثاء، فعاليات الأسبوع الأدبي الثالث، التي أطلقها السبت قبل الماضي تحت عنوان "نزهة ربيعية مع كتاب".

وحضر فعاليات الختام التي احتضنتها قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، جمهور غفير من الأدباء والمثقفين ومجبي الثقافة. وقد استمر الاتحاد يوم الختام في الاحتفاء بالمرأة في عيدها العالمي ٨ آذار، عبر فقرات أدبية وفنية نسوية.

واستهلت الفعاليات بحفل توقيع للكتاب الموسوم "الصراخ الصامت"، للقص فاضل محمد الربيعي، أعقبه حفل موسيقي قدمته "فرقة بغداد" النسوية بقيادة الفنانة شهد السماوي، وأدت فيه مقطوعات تراثية.

بعد ذلك، نُظمت جلسة شعرية نسوية شاركت فيها الشاعرات فرح دوسي، إسماء الأسدي، جنان الصائغ، ابتهاج بلبل، ليلى عبد الأمير، د. سجال الركابي، ورود الدليمي، حذام يوسف طاهر، نورس الجابري، سناء وتوت وفراقد السعد. واختتمت الفعاليات بمسابقة أدبية أدارها الشاعر د. حازم الشمري، وتضمنت أسئلة ثقافية وفكرية. وكان مقررا أن تُختتم الفعاليات يوم السبت الماضي، لكن سوء الأحوال الجوية اضطر الاتحاد إلى تأجيلها ليوم الثلاثاء.

وعلى مدى أيامه، شهد الأسبوع الأدبي جلسات وأمسيات أدبية وفنية. يرافقها



"فرقة بغداد" النسوية تعزف في حفل الختام

معرض للكتاب شاركت فيه العشرات من دور النشر الأهلية والحكومية. وكان الاتحاد قد عقد أسبوعه الأدبي الأول في كانون الثاني ٢٠٢٣، تحت عنوان "بين ضفتي الاتحاد تكرار هذا النشاط الثقافي على الأقل كتاب"، وفي آذار ٢٠٢٤ عقد أسبوعه الأدبي الثاني، وجاء متزامنا مع شهر رمضان وحمل عنوان "من الفطور إلى السحور". وحسب ما رآه متابعون، فإن الأسابيع الأدبية التي يُنظمها الاتحاد، شكلت فارقا ثقافيا نوعيا، عبر استقطابها جمهورا شعبيا من خارج الأوساط الأدبية والثقافية، ما يجعل الثقافة

معرض للكتاب شاركت فيه العشرات من دور النشر الأهلية والحكومية. وكان الاتحاد قد عقد أسبوعه الأدبي الأول في كانون الثاني ٢٠٢٣، تحت عنوان "بين ضفتي الاتحاد تكرار هذا النشاط الثقافي على الأقل كتاب"، وفي آذار ٢٠٢٤ عقد أسبوعه الأدبي الثاني، وجاء متزامنا مع شهر رمضان وحمل عنوان "من الفطور إلى السحور". وحسب ما رآه متابعون، فإن الأسابيع الأدبية التي يُنظمها الاتحاد، شكلت فارقا ثقافيا نوعيا، عبر استقطابها جمهورا شعبيا من خارج الأوساط الأدبية والثقافية، ما يجعل الثقافة

جمعية التشكيليين تفتتح معرضها السنوي للرسم

متابعة - طريق الشعب

ثقافية وفنية وأدبية. ضم المعرض الذي شاركت فيه نخبة من تشكيليي البلاد من أجيال مختلفة، قرابة ٨٠ عملا تميزت باختلاف الأساليب الفنية وطرائق العمل والتنفيذ. الإبداعي، ورفد الحراك التشكيلي بأسماء جديدة.

افتتحت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، السبت الماضي على قاعات مقرها في بغداد، معرضها السنوي للرسم، بحضور شخصيات

